Jaffa Friday 29-3-46 No. 3320 (VOL. XII)

الجمعة في ٢٥ ربيع ثاني ١٣٦٥ و ٢٩ آذار ١٩٤٦ : العدد ٣٣٢٠ (الثمن ١٥ ملا)

الدفاع

(السنة الثانية عشرة)
AD-DIFAA
Arabic Daily Newspaper – Jaffa

جريدة يومية سياسية مصورة
يافا — فلسطين
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
ابراهيم الشنطي

الاشتراكات
فلسطين وشرق الاردن
٤ جنيهات ونصف سنوياً
بالبريد
٦ جنيهات سنوياً

الاعلانات
سعر الانش ٥٠ قرشاً
اجرة السطر ٢٠ قرشاً
الاعلانات الدائمية والدورية
تراجع بشأنها الادارة

جميع المراسلات ترسل باسم الادارة
صندوق البريد ٢٥٥ يافا
تلفون : ١١٨٧ و ١٠٧٥
العنوان التلغرافي : الدفاع — يافا

شرتوك يختتم شهادته أمام لجنة التحقيق المشتركة بحملة من المزاعم اليهودية المعروفة

الشاهد يتكلم عن الوحدة العربية وعن التعاون الخيالي ومساعي الصهيونية لانشاء دولة يهودية والطريق الطويلة الشاقة المضنية في فلسطين والشرق الاوسط

عندما وصل المفتي الى برلين اخذ يذيع الاحاديث المختلفة الموجهة للعرب محرضا إياهم على القيام باعمال التخريب في الخطوط البريطانية وان ينتظروا اشارة منه ليقوموا بالثورة العامة . ولم يكتف بذلك بل انه اخذ ينتقل بين معتقلات الجنود العرب الاسرى ويحرضهم على الانضمام للجيوش النازية ، وقد نجح في ذلك ، وحارب المتطوعون العرب الفلسطينيون في الجيش النازي ، ثم اسرتهم الجيوش البريطانية وعاملتهم نفس المعاملة العادية كاسرى حرب بريطانيين ، وقدمت لهم التسهيلات ، وزيادة على ذلك فانها ارجعتهم الى فلسطين، وقد رأيناهم ، واجتمعنا اليهم، وتحدثنا معهم، فذكروا لنا اشياء كثيرة وان المفتي لم يكتف بكل ذلك ، بل ذهب سنة ١٩٤٣ الى البوسنة ، حيث طلب الى مسلمي تلك البلاد ان ينضموا الى فرق الصاعقة ، والى الجيش النازي ، وهذه الصورة تريكم المفتي الاكبر وهو يستعرض فريقا من هؤلاء وقد ذكر نازي كبير في اثناء جلسات محاكمة نورمبرج ان المفتي كان من اكبر المحرضين ، بل المحرض الاول ، على المذابح اليهودية — فماذا يعني كل هذا للانكليز ، وللحلفاء؟ انهم هم وحدهم الذين عليهم ان يقرروا ذلك .

مساعي الصهيونية

اما نحن فقد وضح لنا معنى كل ذلك ، واتخذنا قرارنا . اننا ، ونحن نستعرض طريقنا الطويلة الشاقة وجهودنا ومساعينا المضنية في فلسطين والشرق الاوسط في اوربا واميركا — في باريس وجنيف ولندن ونيويورك وواشنطن وسان فرنسيكو ، فاننا لا نأسف على شيء ، اسفنا على تلك الجهود الضائعة، لكننا استفدنا ، درسنا وتعلمنا ، ونحن لن نتخلى عن صهيونيتنا ، كما اننا لن نتخلى عن أملنا في التفاهم مع العرب . ان هذه ليست آمالا واحلاما ، انها اشياء مبنية على الحقائق والتجارب.

ان اليهودي والعربي في فلسطين يستطيعان العيش بسلام ، وان كلا منهما يحترم الآخر ، وان التجارب والامثلة في البلاد العربية لا قيمة لها في هذا المجال ، ان اليهود في البلاد العربية يعيشون متألمين معذبين ، وهم مرغمون على قبول هذه الآلام وهذا الضغط ، اما هنا فنحن اليهود لنا حق، ونحن اقوياء ، والعرب يعرفون ذلك ويشعرون به ، وانهم يخافون هذا الشعور ويحسبون له كل حساب وان التجارب والحوادث اثبتت ان العرب واليهود في فلسطين ليسوا كالزيت والماء ، لا يجتمعان ، ولا يمتزجان؛ بل هم يجتمعون ويمتزجون والامر الثاني عن علاقة العرب واليهود في فلسطين هو ان اليهود في فلسطين قد نموا ، لقد نمونا في العدد وفي الاراضي ، وان هذا الامر يؤثر على نمو العلاقات بين العرب واليهود . اذهبوا الى المستعمرات اليهودية وانظروا العلاقات بين قاطنيها وبين سكان القرى العربية المجاورة لها انها علاقات صداقة وتفاهم، ومن المهم ان اذكر كما انه خلال الاضطرابات التي وقعت من ١٩٣٦—٣٩ لم يكن سكان القرى العربية يهاجمون المستعمرات المجاورة ، بل كان المهاجمون من امكنة بعيدة واكثر من ذلك . ان سكان تلك القرى ينذرون جيرانهم سكان المستعمرات اليهودية عند ما يعلمون بوقوع الخطر وقرب مهاجمة العصابات العربية لتلك المستعمرات ، وقد يكون هذا ناجما عن خوف اولئك القرويين العرب من رد الفعل اليهودي المسلح عليهم . ان الاحترام هو اساس الصداقة ، وهذه هي الاسس الصحيحة للصداقة . الامر الثالث هو ان اليهود في فلسطين مفيدون للعرب وهناك ادلة كثيرة على ذلك . الامر الرابع هو ان المصالح اليهودية السياسية في فلسطين غير متعارضة ولا متضاربة مع مصالح العرب في الشرق الاوسط بل يمكن ان يكون هناك تفاهم وتعاون .

ان العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين لها مظهران ، المظهر الاول هو في العلاقات اليومية ، والآخر في العلاقات السياسية العليا ففي المظهر الاول هناك تعاون وتفاهم بارزان في الشئون الزراعية والصناعية والاقتصادية وبين الفلاحين والعمال ، حتى اكثر من ذلك في المجالس البلدية المختلطة ، مثل بلدية القدس مثلا ، حيث الامر واضح جدا ، فقد كان التعاون قائما وتاما بين الاعضاء العرب واليهود ولما اصبح اليهود في القدس اكثرية وطالبوا بالرئاسة لهم عارض العرب ورفضوا . فعرضت الحكومة نظام الرئاسة بالمناوبة ، فقبل اليهود، اما العرب فعارضوا ورفضوا، ومن المؤسف المخزي ان تصدر الحكومة ، على اثر ذلك، بلاغا رسميا تقول فيه ان الفريقين رفضا نظام المناوبة الذي اقترحته ، بينما الاعضاء اليهود قبلوا ذلك ،وكانت النتيجة ان طرد الاعضاء من البلدية ، وعينت الحكومة موظفين من الانكليز .

اما في يافا فالوضع مختلف تماما . ان هناك احياء يهودية ، احياء يهودية كبيرة ، احياء يهودية تامة كاملة بكل ما في كلمة احياء من معان ، هذه الاحياء هي قطعة من صميم تل ابيب ، بل انها تعيش في تل ابيب ، وما تقدمه لها تل ابيب من خدمات اقتصادية وثقافية وصحية ، وهذه الاحياء لا تريد البقاء تابعة ليافا ، بل الانضمام الى تل ابيب ولكن الحكومة — حكومة الكتاب الابيض — تجبرهم على البقاء تابعين ليافا

اما في حيفا فالامر يختلف عما هو في القدس ويافا حيث التعاون هناك تام وناجح ، تحت رئاسة الرئيس العربي والرئيس اليهودي ايضاً اما العلاقات السياسية العليا فهي ايضاً قائمة في الواقع مع انها تبدو سطحيا غير موجودة وانا هنا اعني العلاقات السياسية بين اليهود والعرب — العرب في الشرق الاوسط باسره، الذين يرسلون الى فلسطين بعثات وموظفين وفنيين وتلاميذ للدراسة بمعاهدنا وللتمرن في مؤسساتنا وللاستفادة من اختباراتنا وتجاربنا ، وانا اذهب الى اكثر من ذلك فاقول ان اللجنة الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية لما ارادت وضع تقرير عن الشؤون الزراعية في الشرق الاوسط لم تجد امامها سوى نتائج ابحاثنا وتجاربنا في المختبرات الزراعية في رخوبوت ، التي قد يكون بعض اعضاء لجنتكم الموقرة قد زارها .

اللغة العربية

اننا بالاضافة الى ذلك نحاول تفهم العرب

البقية على الصفحة ٤ عمود ١

برقيات الأمين العام للجامعة العربية

لسمو الامير المعظم والرئيسين السوري واللبناني

القاهرة — و.ا.ع — ارسل سعادة عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام للجامعة العربية البرقية التالية الى كل من صاحبي الفخامة رئيسي الجمهوريتين السورية واللبنانية : « بمناسبة الاتفاق الذي تم على جلاء الجيوش الاجنبية عن اراضي الجمهورية السورية والجمهورية اللبنانية قرر مجلس جامعة الدول العربية في جلسة افتتاح دورته الثالثة المنعقدة في ٢٥ مارس الحالي ان يرفع الى فخامتيكما والى الحكومتين السورية واللبنانية وشعبيهما خالص تهنئته بهذا الجلاء الذي جاء محققاً لاماني الجمهوريتين واماني العرب كافة »

وارسل سعادته البرقية التالية الى سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن بمناسبة اعلان انتهاء الانتداب على شرق الاردن واعلانه دولة مستقلة ذات سيادة « قرر مجلس جامعة الدول العربية في جلسة افتتاح دورته الثالثة المنعقدة في ٢٥ مارس الحالي ان يرفع خالص التهنئة الى سموكم الملكي والى حكومة شرق الاردن وشعبه مع اطيب تمنياته بان يكون هذا العهد الجديد في حياة القطر الشقيق فاتحة خير وتقدم وازدهار » .

كلمة سمو الامير

في حفلة الاستقبال الكبرى لبلدية عمان

عمان — و.ا.ع — أقامت بلدية عمان حفلة استقبال كبرى بمناسبة عودة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله من لندن الى عاصمة بلاده ، شرفها سموه وسمو الامراء وحضرها اعضاء الوزراء ومدراء الدوائر وكبار الشخصيات البارزة، وأعلن سموه بهذه المناسبة كلمة بسط فيها نتائج محادثاته في لندن بصورة مجملة ، وجاء فيها : الحمدلله الذي اعادنا الى هذا الوطن العزيز والى شعبنا المحبوب سالمين غانمين بعد غيبة ليست بالقصيرة في عاصمة حليفتنا الكبرى حيث عملنا على احلال شرقي الاردن محلها من الرفعة والتقدير والاعتراف بها دولة مستقلة ، ذات سيادة ، وما كنا يوما من طيلة حكمنا لهذا القطر الغالي لنتقاعس عن البر به والسير في طريق السلامة والكرامة وما كانت المصاعب التي نلقاها في ذلك السبيل لتردنا عن المبدأ الذي رسمناه او السياسة التي انتهجناها تلك السياسة التي اقسمنا ان نجعلها خالصة لوحدة العرب واتمارهم وحريتهم واستقلالهم، ودعم ذلك كله بالتعاون الوثيق المتبادل مع بريطانيا العظمى ، ولقد كان لهذه السياسة الحكيمة التي شاركني في حملها اكفاء الرجال والشعب الاردني الوفي ، اثرها الفعال في

البقية على الصفحة ٤ عمود ٦

حديث « الدفاع »

حكومة ضمن حكومة !

وهذه سفينة جديدة تصل الى البلاد ، حاملة نفس الشحنة التي حملتها سفن أخرى قبلها. شحنة الانذار بعواقب وخيمة. انها، وغيرها، تذكرنا بسفن القرصان ، وعهد القرصنة . أليست هذه السفن، وتلك ، سواء في الخروج على القانون ، وفي العبث وإساءة التصرف بحرية البحار ؟ ومع ذلك فلنصدق أن الاسطول البريطاني العظيم يعجز — نعم يعجز . . . عن وقف هذا العبث ، وقمع تلك الاساءة !

انها خطة أشرفت الوكالة اليهودية على وضعها هنا ، وفي أوروبا . وأقل ما توصف به أنها تحد علني لسلطة القانون . كذلك أشرفت الوكالة على خطط أخرى، رغم انكار « بن غوريون » أمام اللجنة المشتركة ،حينما أحرجته هذه باسئلتها عن علاقة الوكالة بمنظمة «الهاغاناه». لماذا ، اذن ، لا تحلون هذه الوكالة وتعلنون إلغاءها ؟ لماذا تتركون البلاد « حكومة ضمن حكومة » — وهو التعبير الذي اطلقته اللجنة الملكية في تقريرها على الوكالة؟

ان الهيئة التي تنظم ترحيل المهربين اليهود من بلدان اوروبا ، ثم تنظم حشدهم في مرافئ ايطاليا او اليونان ، ثم تستأجر السفن او تشتريها لنقل هؤلاء المهربين ، ثم تعود باستقبال شحنات هذه السفن في فلسطين وتوزيعها على اليهود — ان هذه الهيئة لا يمكن الا ان تكون « حكومة ضمن حكومة » . فاية عدالة في الوجود تجيز استمرار هذه الحالة الشاذة ؟ أية سياسة ، مهما مالأت وتحيزت ورخصت ، تقبل بهذا المنكر الغريب ؟

لقد صادرتم السفن ، واعتقلتم المهربين — ليس دائماً — فما نفعت المصادرة ، وما أجدى الاعتقال ؟ بل لقد رأيتم القانون، الذي وضعتموه لمنع التهريب، موضعاً للسخرية، ومثاراً للتحدي . فالتهريب مستمر، وتوزيع المهربين مستمر ايضاً — والقانون فاغرفه ، ليس فيه سوى اسمه ، أتدرون ما السبب ؟ انه عجز الحكومة عن حل الوكالة والمؤسسات الاخرى . انه اجفالها من محض التفكير بهذا الحل . انه ضعفها أمام كل ذلك التحدي لها، ولقوانينها ، ولسلطاتها. فلماذا لا تنعت اللجنة الملكية الوكالة بذلك الوصف ؟ ولماذا لا تتركون « الحكومة الثانية » وحدها ، اذن ، تدبر الشئون ، وتصرف الامور ، فتملأ البلاد مهربين وغير مهربين !

في حادثة واحدة قامت حكومة فلسطين فحلت اللجنة العربية العليا السابقة . مع انه لم يكن لتلك اللجنة اية صلة بالحادثة المذكورة . ما بال هذه الحوادث المتوالية ، الهائلة ، الرهيبة ، لا تدفع بالحكومة فتحل الوكالة اليهودية ؟ ما بالها تغل يدها عن هذا التدبير، وقد سمعت من « بن غوريون » كل عجيب من القول غريب ؟

أم هناك عرب ، وهنا يهود؟ والا فاطلعوا علينا باي تفسير تشاؤون ، والا فواجهونا باي منطق تريدون .

نصوص المعاهدة المعقودة بين سمو الامير عبدالله المعظم والحكومة البريطانية

صدور كتاب ابيض — اعلان استقلال بلاد الامارة — الملحق العسكري وتعيين مدة المعاهدة

لندن — روتر — نشرت الليلة في لندن نصوص المعاهدة البريطانية الاردنية بشكل كتاب ابيض ويتركز الاهتمام هنا بملحق المعاهدة العسكري الذي ينص على بقاء القوات البريطانية في شرق الاردن .

اما المعاهدة نفسها فهي على مثال المعاهدة التي عقدت مع العراق سنة ١٩٣٠ وتنص على استقلال شرق الاردن وتبادل المشاورة والمساعدة في ايام الحرب

اما الملحق العسكري فينص (١) ان لبريطانيا الحق بان تحتفظ بقوات مسلحة في شرق الاردن في الامكنة الموجودة بها حين توقيع المعاهدة وفي أية امكنة اخرى يتفق عليها . ويتعهد سمو الامير بتقديم جميع التسهيلات اللازمة لايواء هذه القوات وخزن مؤنها وذخائرها واعتدتها وتاجير الاراضي اللازمة لها ونزع ملكية هذه الاراضي عند الضرورة

تقديم التسهيلات العسكرية

(٢) تقدم شرق الاردن جميع التسهيلات في جميع الاوقات لحركات وتدريب القوات المسلحة البريطانية ونقل اعتدتها ومؤنها وذخائرها ووقودها وكل ما يلزمها في الجو والبر والبحر والانابيب .

(٣) للقوات المسلحة البريطانية حق استعمال اشاراتها الخاصة في المواصلات واللاسلكي الخاص بها .

(٤) تقوم شرق الاردن بالمحافظة على الموانئ وخطوط المواصلات اللازمة لحركات القوات المسلحة البريطانية في شرق الاردن وغيرها وتعمل على تحسين وترقية هذه الموانئ والمواصلات كما تقتضي الضرورة وذلك بالتشاور مع بريطانيا

(٥) تسدد بريطانيا جميع النفقات اللازمة بمقتضى المواد (١) و (٢) و (٤)

وتنص المادة الثامنة على ان تقوم بريطانيا بمساعدة شرق الاردن مالياً من اجل الاحتفاظ بوحدات سمو الامير العسكرية .

تدريب القوات الاردنية

وتنص المادة التاسعة على ان تقوم بريطانيا بتقديم ضباط بريطانيين لتدريب القوات الاردنية وتقدم لهذه القوات الاعتدة اللازمة وترسل شرق الاردن الضباط الذين تود تعليمهم في الخارج الى المدارس العسكرية البريطانية . ومدة المعاهدة ٢٥ سنة .

ميزانيه البحرية البريطانية

لندن — روتر — قدرت ميزانية البحرية البريطانية بمبلغ ٢٦٨ مليون جنيه استرليني

نداء العمال للشعب اليوناني

لندن — روتر — سيرسل اعضاء مجلس العموم من حزب العمال نداء خاصا الى الشعب اليوناني يحثونه فيه على التقدم الى الانتخابات في موعدها ليمنعوا بذلك الرجعيين من ان يتولوا الحكم .

لاسكي يتهم الشيوعيين

لندن — يونايتد برس — خاص بالدفاع — اتهم هارولد لاسكي ، رئيس اللجنة التنفيذية في حزب العمال البريطاني ، الشيوعيين البريطانيين بانهم يتبعون « اساليب الطابور الخامس » وبانهم العقبة الحقيقية في سبيل الصداقة البريطانية السوفيتية .

السفير البريطاني في موسكو

لندن — و.ف — غادر السر موريس بترسون ، السفير البريطاني الجديد في موسكو ، لندن اليوم .

اضراب البوليس في الهند

كلكتا — روتر — في الانباء الواردة الى كلكتا اليوم ان رجال البوليس المسلح في مدينة موافربول في البنغال رفضوا القيام باعمالهم احتجاجا على تخفيض مخصصاتهم من الطعام ، ولم يستأنفوا اعمالهم إلا عندما وعدهم نائب مفتش البوليس العام بمساعدتهم . وقد قام رجال البوليس في دلهي وغوخبور باعمال مماثلة في كلكتا فلا يزال اضراب الـ١٣٥ الف عامل من عمال مصانع الجوت (الخيش) قائما. وقد اضرب الف من المساجين في الله آباد عن الطعام احتجاجا على تخفيض مخصصاتهم .

تكريم الصحافة العربية

للمستر هولم مدير المطبوعات العام

أقامت الصحافة العربية مأدبة غداء وداعية للمستر هولم مدير المطبوعات لمناسبة اعتزاله العمل في فلسطين ، وذلك في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس ، في فندق الملك داود وحضر المأدبة سعادة المستر شو ، السكرتير العام واصحاب السعادة قناصل الحكومات العربية المملكة السعودية ومصر وسوريا ولبنان ثم من كبار الموظفين البريطانيين : المستر جبسون النائب العام والمستر بولاك حاكم لواء القدس والمستر وبستر رئيس لجنة بلدية القدس والمستر غاتش وكيل السكرتير العام والمستر جايلز بك مساعد مفتش البوليس العام والمستر ستابس المساعد الأول لمدير المطبوعات والمستر جيمس والمستر دارازت والمستر ستيفانس والمستر غراي الرقيب العام والكابتن كوبان من مساعدي مدير المطبوعات والكابتن كاتلنغ مساعد مدير المباحث الجنائية والمستر ملفورد مدير شركة روتر بالقدس، وضابط الصحافة العسكري.

وحضر من العرب السادة : روحي عبد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

بيان الى الامة العربية

من رؤساء خمسة احزاب فلسطينية

القدس — عقد رؤساء الاحزاب العربية الخمسة في فلسطين اجتماعا قبل ظهر اليوم في مكتب السيد عوني عبد الهادي في القدس حضره كل من السادة راغب النشاشيبي وعبد اللطيف صلاح وعوني عبد الهادي والدكتور حسين فخري الخالدي ويعقوب الغصين. وقد بحثوا البيان الذي اذاعه السيد جمال الحسيني يوم ٢٦ الجاري المتعلق بتعديل اللجنة العربية العليا وقرروا اصدار البيان التالي الى الامة الكريمة :

لقد اطلعنا على البيان الذي اذاعه السيد جمال الحسيني على الامة الكريمة في ٢٦ الجاري والكتب التي بعث بها الينا وقال فيها ان الامة

البقية على الصفحة ٤ عمود ٦

طائرات خفر السواحل تكشف عن سفينة مهربة اخرى

مدمرة بريطانية تقود السفينة الجانية لميناء حيفا وعليها ٧٥٠ مهربا يهوديا

جر الاسطول البريطاني سفينة مهربين اخرى في ليلة امس الى ميناء حيفا بعد ان شاهدها في عرض البحر في المنطقة الجنوبية من فلسطين وفيها ٧٥٠ مهربا .

حيفا — اكتشفت امس طائرة بريطانية من طائرات خفر السواحل باخرة مشبوهة في عرض البحار فاخبرت بالامر السلطات المسئولة التي ارسلت مدرعة بريطانية من حيفا خرجت الى عرض البحر حيث موقع السفينة والقت القبض على الباخرة المهربة واسمها « تل حاي » وقادتها الى ميناء حيفا وكان يقوم بحراستها قوة من افراد الاسطول البريطاني . وفي تمام الساعة التاسعة والنصف انزلت ركابها البالغ عددهم ٧٥٠ مهربا يهوديا بينهم ٢٨٠ امرأة وقد ارسلوا الى معتقل عتليت تحت المحافظة . وكان على سارية الباخرة العلم البريطاني واليهودي وعند نزول المهربين الى الرصيف بدأوا ينشدون أناشيدهم والقي القبض على ربان الباخرة وعشرة اخرين من بحارتها حيث اودعوا السجن رهن التحقيق وكان بانتظار المهربين عدد غفير من اليهود ومن بينهم زعيمة العمال جولدا مايرسون وابا حوشي وقد حضرا لهذه الغاية .

تفاصيل اخرى

وتقول التفاصيل التي نشرتها الصحف اليهودية في ملاحقها مساء امس ان احدى الطائرات البريطانية شاهدت هذه السفينة في عرض البحر فلما تأكدت من نوعها ارسلت الاشارات اللاسلكية الى حيفا فجاءت مدمرة بريطانية واقتادتها الى الميناء تحت الحراسة حيث وصلت في الساعة التاسعة صباحا .

وتقول هاآرتس ان هذه السفينة قادمة من فرنسا وليس فيها قبطان ولا بحارة وقد اطلق عليها اليهود اسم « تل حي » وقد تم اعتقالها في الساعة السادسة من مساء امس الاول على بعد عشرة اميال من الساحل .

ولما وصلت الباخرة الى ميناء حيفا كان في استقبالها ممثلوا السلطات وعلى رأسهم مدير البوليس وقائد المنطقة وممثلو الوكالة اليهودية وفي الساعة التاسعة شوهدت تقترب من الميناء وبعد نصف ساعة رست عند الرصيف وكانت عدة سيارات تنتظر هناك فبادرت في نقل المهربين وكانت قوات كبيرة من الجنود تحدق بالمكان وقد نقل المهربون الى عتليت ، ومعظمهم من الشباب وقد نزلوا وهم ينشدون « نشيد الامل » وقد رفعوا ثلاثة أعلام صهيونية ووضعوا لوحة كتب عليها « لاجئو شعب

البقية على الصفحة ٤ عمود ٦

ابحاث الجلسة الثانية لمجلس جامعة الدول العربية

كلمة صدقي باشا ورئيس المجلس — تفاصيل عن مشروع انقاذ الاراضي

القاهرة — بالتلفون — لمراسل الدفاع الخاص:

عقد مجلس جامعة الدول العربية جلسته الثانية في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم برئاسة معالي السيد صالح بسيسو مندوب شرق الاردن بالنظر الى تغيب معالي الشريقي باشا عن مصر، بحضور جميع مندوبي الدول فاخذ علما بالبرقية الواردة من اللجنة العربية العليا وقرر تعيين السيد جمال الحسيني مندوبا عن فلسطين في دور اجتماعه الحالي .

وبعد تلاوة تقرير اللجنة الفرعية التي الفت في الجلسة الماضية لدرس المشروعات الخاصة بانقاذ اراضي فلسطين وبعد مناقشة التقرير وافق المجلس على المشروع الذي ستذاع تفاصيله فيما بعد وجعل رأسمال الشركة الابتدائي مليون جنيه الى ان يرى من المصلحة زيادة هذا المبلغ الى اي رقم يقتضيه الحال

كلمة دولة صدقي باشا

وقد وجه دولة رئيس مجلس الوزراء المصري اسماعيل صدقي باشا الكلمة التالية الى اعضاء المجلس : اتيح لي للمرة الاولى ان احضر جلستكم وهذا شرف اهنىء نفسي عليه ولهذه المناسبة ارجو ان تقبلوا مني شكراً خاصا للقرار الكريم الذي صدر في الجلسة الاولى من هذه الهيئة تأييداً لمصر في جهادها وتلك الجهود الجبارة التي تقوم بها لاستكمال استقلالها ولا شك ان هذا القرار هو عون كبير لنا على بلوغ مقاصدنا وبهذه المناسبة نقدم التهنئة للدول العربية التي نالت قبلنا بغيتها ونحن نعتبر هذا فالاحسنا بل نعتمد على جهودكم وعلى ما وصلتم اليه من نتائج اشعر ان نتائجنا لا تقل عنها ان شاء الله »

البقية على الصفحة ٤ عمود ٧

مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة سرية

ترومان يتصل تلفونيا بالمندوب الاميركي وصف انسحاب مندوب ايران

نيويورك — و.ف — اعلن رسمياً اليوم ان اجتماع مجلس الأمن سيعقد الليلة جلسة سرية . وقال ناطق باسم الوفد السوفياتي ان المسيو غروميكو رئيس الوفد سيحضر هذه الجلسة . وقال الراديو الاميركي ان قرار المسيو غروميكو هذا قد اثار شعوراً بالهدوء في جميع الدوائر السياسية في العاصمة الاميركية .

محادثة تلفونية

واشنطن — روتر — قال المستر شارلز روس السكرتير الصحفي في البيت الابيض ان الرئيس ترومان قد تحدث بعد انسحاب الوفد السوفياتي من اجتماع مجلس الامن امس حديثا طويلا بالتلفون مع المستر بيرنز وزير الخارجية الاميركية ومندوب اميركا في مجلس الامن وان الرئيس على اطلاع دائم على جميع التطورات وسيتحدث الليلة مرة اخرى مع المستر بيرنز .

البقية على الصفحة ٤ عمود ٧

دولة السيد سعدالله الجابري ينفي نبأ استقالة وزارته

جاء في نبأ لوكالة اليونايتد برس من بيروت ان دولة السيد سعدالله الجابري رئيس وزراء سوريا قدم استقالته الى فخامة رئيس الجمهورية. وتقول الاوساط المطلعة ان السيد سعد الله مصمم على ان لا يؤلف الوزارة الجديدة . وقد عقد دولته اجتماعا مع معالي السيد فارس الخوري رئيس مجلس النواب .

وقد اتصلنا في ساعة متاخرة من ليلة امس بمراسلنا الخاص في دمشق فوافانا بالانباء التالية :

صرح دولة السيد سعد الله الجابري رئيس الوزراء ومعالي السيد فارس الخوري رئيس مجلس النواب السوري ومعالي السيد لطفي الحفار وزير الداخلية بأنه لا توجد أزمة وزارية .

اما الاوساط السياسية فتعتقد ان حكومة دولة السيد سعد الله الجابري ستقدم استقالتها عند ما يقبل معالي السيد فارس الخوري تأليف الوزارة الجديدة .

وتقول هذه الاوساط انه توجد فكرة حل المجلس النيابي واجراء انتخابات جديدة على اساس قانون الانتخابات المعدل الذي ينص على انتخاب ٥٤ نائباً بدلا من ١٢٤

مؤتمر الشباب السوري

سيعقد يوم الاثنين القادم المؤتمر الاول للشباب السوري في مدينة حمص وسيدوم ثلاثة ايام . وستكون من جملة ابحاثه قضية لواء الاسكندرونه والقضية الفلسطينية ثم تبحث مسائل البلاد السياسية والاقتصادية والثقافية وسيحضر هذا الاجتماع وفود عن شباب لبنان وفلسطين وشرق الاردن بصفة مستمعين وسيتقرر في هذا المؤتمر موعد عقد المؤتمر الاول للشباب العرب

كلمة العدد

بيانات المكتب العربي

اوردنا في عدد امس واول امس نص البيانين الصريحين اللذين أدلى بهما ممثلا المكتب العربي امام لجنة التحقيق. ونقلنا ما دار من حوار شديد طويل بين اعضاء اللجنة والشابين العربيين اللذين نطقا باسم شباب هذه الامة وباسم نهضتها الفتية. قال السيد الشقيري بصوت ممتليء النبرات ان وعي العروبة شامل، وايمانها راسخ، وهي في الحق لا تلين لها قناة. وهي امة البذل ان طلب البذل، وامة الجهاد ان دهي عزمها الصادق وشجاعتها المشهورة الى اختبار أو امتحان. ولن تقع هذه الكلمات البينات على آذان صماء، فهي آذان هالها قوة ما استمعت اليه في القاهرة ودمشق وبيروت وبغداد والرياض، من اتحاد العرب في شدهم ازر فلسطين العربية، وعزمهم على افتداء عروبتها بكل ما تملك اليد والنفس والفؤاد. الى جانب الحماسة المتقدة والعزم الوطيد، برز الشباب العربي في مذكرة المكتب العربي ومناقشة ممثله السيد الحوراني بقريحة وقادة ورباطة جأش وقوة بيان وحجة دامغة، فكان مكملا لسورة النفس واندفاع العاطفة التي انبثقت من شفتي الشقيري.

لسنا ندري هل كان هؤلاء السادة الذين القي على عاتقهم هذا العبء الثقيل وحملوا مشقة ايجاد مظهر قانوني لائق لسياسة جبلت على الغبن والظلم — لسنا ندري هل كانوا يقدرون قبل ان يقفوا على تحفز العرب لنهضة جامحة جامعة، وعلى قوة الشباب العربي الكامنة في الصدور وفي القرائح، أن في العرب مثل هذا الايمان الذى لا يتزعزع بمكانتهم وحقهم، ومثل هذا التصميم على ان يؤدوا الامانة لتاريخهم وامتهم على أتمها، مهما تكلفوا في ادائها من ارهاق او وقف في سبيلهم من عقبات. لقد رأوا في بيانات المكتب العربي العزيمة المتدفقة والحكمة الناصعة المنبثقة، والحق لا يعبر عنه غير نار العزم ونور الحكمة.

رأت اللجنة الوكالة بميزانيتها الضخمة واساطينها الدهاقين، تقدم المذكرات بالجملة وعلى دفعات، وبالشهود على الوان وبشتى الفنون، وكأنها فرعون يحشد سحرته ليخرجوا افاعيهم، ثم يأتي المكتب العربي الذي لم يتجاوز عمره اشهرا معدودات واعضاؤه نفر قليل من شباب مخلصين فيلقون بدلهم في بئر الاحصاءات والمناقشات واذا بعصاهم افعى ماردا يبتلع جميع ما اخرجت الوكالة من افاع وحيات.

مذكرة النادي الرياضي الاسلامي عن محاولات تطويق يافا

يافا — جاء في المذكرة التي قدمها النادي الرياضي الاسلامي بيافا الى فخامة المندوب السامي احتجاجا على سلخ قطعة من منطقة تنظيم يافا وضمها الى حولون، النقاط الوجيهة التالية:

١ — ان هذه القطعة ظلت تابعة ليافا منذ سنة ١٩٢١ رغم التعديلات التي احدثت على الحدود الجنوبية سنة ١٩٤٣ و٤٤ عندما سلخت اجزاء كبيرة وضمت الى بيت فيغان وحولون (٢) كان على الحكومة أن تضم لميناء يافا جميع اراضي هاتين المستعمرتين حالما باشر اليهود بشراء قطع فيها وفقاً لمؤامرة التطويق التي رسمتها الصهيونية لشراء البلاد (٣) ان قانون تنظيم المدن يخول فخامة المندوب ضم الاراضى لمناطق تنظيم البلديات او مجالس لجان الالوية ولا يخوله نزع او سلخ قسم من منطقة تنظيم (٤) ان في سلخ القطعة تحدياً صريحا وخنقاً مقصوداً للميناء العربي الاول في فلسطين وهو يحول دون تحقيق المشاريع التي تعتزم بلدية يافا القيام بها للاسكان وتجميل المدينة وانقاذ السكان من البيوت البالية غير الصحية في الاحياء المزدحمة (٥) انا نطلب بناء على ذات الصلاحية التي اجازت توسيع تل أبيب على حساب الاراضي والقرى العربية في الشمال اعادة هذه القطعة ليافا وضم منطقتي بات يام وحولون واعطاء قرض كاف لبلدية يافا لتنفذ مشاريعها.

* * *

المزارعون العرب يرفضون استلام حصصهم من الاسمدة من تاجر يهودي

زارنا في دار هذه الجريدة بعد ظهر امس وفد كبير من المزارعين العرب من مختلف الجهات وحدثونا عن محاولة غريبة قامت بها الحكومة لارغام العرب على شراء حصتهم من الاسمدة من تاجر يهودي مع ان الحكومة تعلم ان مثل هذا الاحراج لا معنى له الا رفض العرب شراء هذه الاسمدة وتعطيل الموسم الزراعي الذي تحتاج البلاد اشد الحاجة اليه والامر لا يتعلق بالمزارعين وحدهم بل بمصلحة البلاد. وقد فهمنا ان الحكومة كانت قد حاولت ان تفعل مثل ذلك مع مزارعي الحمضيات العرب لكن مجلس مراقبة الحمضيات تدخل في الامر وقرر احالة المزارعين العرب في استلام اسمدتهم الى شركة الصناعات الكيماوية. ومن حق المزارعين العرب ان يطلبوا بالحاح تسليمهم حصتهم بالطريقة المعتادة اي بواسطة شركة الصناعات لا بواسطة وكيل يهودي. خصوصا وان هذه هي المرة الاولى التي توزع فيها الاسمدة بواسطة تاجر يهودي

تأبين رئيس الجمعية الاسلامية بحيفا المرحوم عبد الرحمن الحاج

حيفا — تقيم الجمعية الاسلامية بحيفا حفلة تأبين لرئيسها الراحل عبدالرحمن الحاج وذلك الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة وسيكون الاحتفال في مقر الجمعية بشارع الملوك على الوجه التالي:

عشر من القرآن الكريم (١) كلمة المجلس الاسلامي الاعلى يلقيها الشيخ مصطفى الغوري قاضي حيفا الشرعي (٢) كلمة الجمعية الاسلامية يلقيها الدكتور رشدي التميمي (٣) كلمة الشيخ يونس الخطيب (٤) كلمة السيد فهمي العبوشي (٥) كلمة السيد رشيد الخوري (٦) كلمة جمعية الاعتصام يلقيها الشيخ محمد نمر الخطيب (٧) كلمة السيد يونس بشير (٨) كلمة آل الفقيد.

* * *

حوادث وأخبار محلية

سفر ممثلي فلسطين في الجامعة

القدس — سافر امس الى القاهرة السادة جمال الحسيني واحمد الشقيري والدكتور عزت طنوس لتمثيل عرب فلسطين في جامعة الدول العربية، وقد ودعهم كثيرون رافقتهم السلامة

المؤتمر الاول للاخوان المسلمين

القدس — يعقد صباح اليوم الجمعة، اول مؤتمر لشعب جماعة الاخوان المسلمين في دار الجماعة الكائنة في منزل المرحوم السيد سعيد الحسيني، وسيحضره مندوبو الشعب في مدن فلسطين.

تقرير الحكومة للجنة التحقيق

تحدثت جريدة هابوكر في مقالها الرئيسي امس عن تقرير حكومة فلسطين الى لجنة التحقيق المشتركة وقالت انها مضطرة لان تتكلم عنه بعد ان ظهرت عنه عدة حقائق تدعو الى الاستغراب، ومثل هذا التقرير يجب ان ينشر قبل مجيء لجنة التحقيق اذ من الواجب على كل حكومة ان تنشر ما تريد ان تفعله وهذه اللجنة جاءت لا لتحقق في أمور سرية بل في قضية بلاد ومقدرتها على الاستيعاب والحقائق والارقام التى قدمتها الحكومة من شأنها ان تؤثر على اللجنة اكثر من اقوال الشهود وحماستهم.

جمعية موظفي الدرجة الاولى

عقدت جمعية موظفي الدرجة الاولى اجتماعها السنوي في القدس برئاسة السكرتير العام فانتخبت المستر كندل رئيساً والمستر لبكن امينا للصندوق والمستر ولف محاسبا والمستر سمث سكرتيراً

علاوة غلاء المعيشة للموظفين

القدس — قررت لجنة موظفي الدرجة الثانية في الاجتماع الذي عقدته مساء الاربعاء ٢٧ الجاري دعوة جميع ممثلي موظفى الدوائر واعضاء لجان الخليل ورام الله لحضور اجتماع يعقد في القدس يوم الاربعاء ٣ نيسان القادم لدرس علاوة غلاء المعيشة وتعديل الدرجات.

بعثة المجلس البريطاني الهندسية

غزة — قرر المجلس البريطاني في فلسطين انتداب السيد فؤاد ترزي مهندس بلدية غزة والسيد مؤيد ابراهيم الموظف في بلدية حيفا للسفر الى انكلترا للالتحاق بمعاهدها على نفقة المجلس البريطاني.

معرض صور للصناعة البريطانية

يافا — يقيم المعهد البريطاني بيافا معرض صور للصناعة البريطانية في داره بطريق العجمي وهو باشراف الميجور داير وسيفتتح في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الاثنين القادم ويستمر الى يوم السبت الذي يليه.

قضية اراضي قرية هربيا

غزة — اقام المحامي السيد كمال ابراهيم البربري قضية لدى محكمة الاراضي في يافا باسم مزارعي أراضي قرية هربيا ودير سنيد بطلب الاولوية في الاراضي التي اشترتها شركة الكارن كايمت من بعض الملاكين في هاتين القريتين بعد صدور الكتاب الابيض في المنطقة المحرمة وتقدر مساحة هذه الاراضي باربعة آلاف دونم وستنظر المحكمة هذه القضية يوم السبت الواقع ٦-٥-١٩٤٦.

٢٢١ يهوديا فقط

تقول هامشكيف ان حكومة فلسطين ذكرت في تقريرها الذي قدمته الى لجنة التحقيق المشتركة ان عدد اليهود الذين ابعدوا من فلسطين بتهمة انهم دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة في خلال سنوات ١٩٤١ الى ١٩٤٥ بلغ ٢٢١ يهوديا فقط.

الرأي العام

رخص للسيد احمد خليل العقاد باصدار مجلة اسبوعية اسمها «الرأي العام» وهي تبحث في المواضيع الادبية والعلمية والاجتماعية وسيشترك في تحريرها نخبة من الشباب والادباء

كلمة شكر

بئر السبع — نحن آل شنشيره وحجاج من بئر السبع نرى لزاما علينا بان نتقدم بالشكر الجزيل للسيد عبدالرازق قليبو وكيل مساعد حاكم اللواء في بئر السبع لجهوده المتواصلة الطيبة في سبيل اجراء الصلح بيننا وبين عائلة القيسي في الخليل كما اننا نشكر الحاج تاج الدين شعث رئيس بلدية بئر السبع وعائلته والسيد شفيق مشتهى وعائلته وفضيلة الشيخ محمد علي الجعبري وعائلته وفضيلة الشيخ عبد الحي عرفه وعائلته والشيخ حمد بن جابي وجميع مشايخ قضاء بئر السبع على المشاق التي تكبدوها في هذا السبيل وختاما نتقدم بالشكر الجزيل لعائلة القيسي وجميع الوفود التي حضرت لاجراء الصلح بيننا من شرق الاردن وفلسطين.

تجول اعضاء لجنة التحقيق

قال مصدر عليم ان اعضاء لجنة التحقيق المشتركة قد خرجوا امس وامس الاول احرارا في التجول ومقابلة الافراد وقبول الدعوات الشخصية وقد تجولوا في انحاء القدس فزاروا عدة جهات بينها الجامعة العبرية كما تحدثوا مع اعضاء اللجنة العربية العليا والوكالة اليهودية وكبار موظفي الحكومة ونزل الرئيسان ضيفين على نقابة المحامين اليهود والمعروف ان الاجتماع الاول للجنة في لوزان سيعقد في يوم الاثنين القادم.

وقام المستر كروسمان عضو لجنة التحقيق المشتركة امس بزيارة تل أبيب وتجول في المناطق الصناعية وتحدث طويلا مع شنكر رئيس اتحاد اصحاب المصانع وحضر اجتماع الهستدروت.

مبدأ قانوني لانتخابات البلدية

يافا — اصدر المستر هبارد رئيس محكمة مركزية يافا قرارا في الاستئناف المقدم له من السيد طاهر الآغا من خانيونس ضد السيد عياده منصور بربخ لان اللجنة الانتخابية ادرجت اسمه في سجل المرشحين. وردت الاعتراض المقدم لها عليه بهذا الشأن. ويعتبر قرار الرئيس مبدءاً قانونيا، وقد انتقد فيه قانون البلديات لعام ١٩٣٤ من حيث غموضه وقال انه يجب على اللجنة الانتخابية عند النظر في اي اعتراض ان تكون ممثلة في جميع اعضائها للفصل في اي اعتراض يقدم لها، وان مجرد غياب عضو واحد كاف لبطلان اجراءاتها. ولهذا أقرر ان جميع اجراءات اللجنة الانتخابية بخانيونس بهذا الشأن باطلة لانها لم تكن هيئتها كاملة ولهذا احكم بفسخ قرار اللجنة الانتخابية

ونظرت المحكمة المركزية بيافا في الاستئناف المقدم من السيد طاهر يوسف الاغا ضد السيد محمود سليمان الفرا بشأن انتخابات بلدية خانيونس ايضا فقررت المحكمة قبول الاستئناف وأبعد اسم المستأنف عليه من سجل الناخبين.

٤٠٠٠ دونم تضم لنتانيا

قررت لجنة تنظيم المدن ضم ٤٠٠٠ دونم من الاراضي الزراعية الى بلدية نتانيا، اي زيادة مساحة المدينة زهاء ٥٠ في المئة فاصبحت الان ١٢ الف دونم وذكرت اللجنة ان المساحة الجديدة ستستخدم لبناء دارين للسينما ولمشاريع الاسكان.

محاكمة متهمين بحيازة قنابل

تنظر المحكمة العسكرية بالقدس في يوم ٤ نيسان المقبل في قضية اقامها البوليس على عزرا ترزي والكسندر بوغوزوفسكي المتهمين بحيازة ٤٠ قنبلة كانت في سيارة اوقفها البوليس قرب جسر الصرارة.

٧٠٠ معتقل يهودي

تقول هامشكيف ان عدد اليهود المعتقلين في فلسطين والارتريا يبلغ ٧٠٠ معتقل يقيمون في اللطرون وبيت لحم وعكا والقدس والارتريا.

اسعار الذهب

يافا — مالت اسعار الذهب الى الهبوط في اسواق المدينة امس، فعرض الجنيه الانكليزي بسعر ٥٨٠ قرشا والسبيكة بـ ٤١ جنيهاً والدرهم بـ ٢٢٢ قرشا، وعرضت سندات الحكومة الاولى بـ ١٢ جنيها و٦٠ قرشاً، والثانية بـ ١١ جنيها و٦٥ قرشا، والثالثة — ١٠ جنيهات و٦٠ قرشاً.

الفاروق يستقبل شخصيات عربية

القاهرة — و.ا.ع — استقبل جلالة الفاروق امس فخامة توفيق السويدي بك رئيس وزراء العراق وسامي الصلح بك رئيس وزراء لبنان ورياض الصلح بك والسيد يوسف سالم وزير داخلية لبنان وسعادة الشيخ يوسف ياسين وزير الخارجية بالنيابة في المملكة العربية السعودية.

وصول دولة سامي الصلح لبيروت

بيروت — لمراسل الدفاع الخاص — وصل بعد ظهر اليوم الى بيروت بالطائرة دولة سامي بك الصلح بعد ان حضر اجتماع الجامعة العربية.

اجتماع الحزب العربي بالقدس

القدس — يعقد في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم «الجمعة» اجتماع في منزل السيد توفيق صالح الحسيني وكيل رئيس الحزب العربي الفلسطيني يحضره عدد من وجهاء القضاء وزعمائه للبحث في شئون فرع الحزب العربي الفلسطيني للقدس والقضاء، وفي شئون وطنية اخرى هامة.

ويعمل فرع الحزب للقدس والقضاء في سبيل تنظيم اعماله وتسجيل اسماء المنتسبين للحزب على اساس دفع رسوم معينة واشتراك الاعضاء المنتسبين بانتخاب لجنة الفرع الادارية والعمل لما فيه مصلحة القضية والحزب.

تكريم الوفد العراقي

عمان — و.ا.ع — اقام سعادة السيد عبد الله النجار قنصل لبنان العام في شرق الاردن حفلة شاي انيقة عصر اليوم تكريما لاعضاء الوفد العراقي الذين جاءوا الى عمان للاشتراك في استقبال سمو الامير عبد الله وقد حضر الحفلة عدد كبير من الرجال الرسميين والكبراء.

لجنة التبرعات لمنكوبي العراق

يافا — تألفت في المدينة لجنة لاسعاف منكوبي الفيضان بالعراق برئاسة فضيلة القاضي الشرعي وترسل التبرعات اليها بواسطة سكرتيرها المحامي السيد سليمان ابو غزالة وهي ترجو من الجميع ان يبادروا بالتبرع لما للعراق الشقيق من اياد بيضاء على فلسطين

الغاء وزارة التموين المصرية

القاهرة — و.ا.ع — وافق مجلس الوزراء في اجتماعه اليوم على الغاء وزارة التموين وضم اختصاصاتها الى وزارة التجارة والصناعة.

معاقبة مهربي البضائع الصهيونية

بيروت — و.ا.ع — صرح رئيس لجنة المقاطعة الصهيونية ان الحكومة اللبنانية قررت الاخذ بقانون العقوبات الذي وضعته الحكومة السورية لمعاقبة مهربي البضائع الصهيونية والمتاجرين بها والمخالفي قرار المقاطعة

المقاطعة العربية والاطباء اليهود

عقد الاطباء اليهود مؤتمرهم السنوي في حيفا بحضور اكثر من ٣٠٠ طبيب من مختلف انحاء البلاد وقد افتتح المؤتمر بالكلام عن المقاطعة العربية فاعلن رئيس المؤتمر ان الاطباء العرب الذين يدعون شعبهم الى المقاطعة لا يحق ان يكونوا اطباء من وجهة ادبية لانهم يعرضون صحة شعبهم للخطر.

حول ضم جريشة

تلقى فضيلة الشيخ عيسى ابو الجبين كتاباً من سكرتير لجنة التحقيق المشتركة يشعره فيه بوصول برقيته التي بعث بها الى اللجنة محتجاً بشده على قرار ضم جريشة الى بلدية تل ابيب. وفي تلك البرقية عرض فضيلته الى الحيف الشديد الذي يقع بالعرب من جراء ذلك القرار وطلب الى اللجنة الاهتمام الفائق بهذا الموضوع الخطير.

تشجير الاراضي الرملية

ورد في بيان صحفي انه تم حتى الان غرس نصف مليون شجرة في الاراضي الرملية الواقعة في لواء غزة وقد غرست على ٣٠٠٠ دونم ويجري الآن غرس ارض اخرى مساحتها ٥٠٠٠ دونم.

غزة — نجحت التجربة التي اجراها ضابط زراعة اللواء السيد صبحي الشهابي بغرس الاشجار المثمرة في اراضي بئر السبع القاحلة حيث يقل هطول الامطار وذلك بعمل مصاطب تتجمع حولها المياه. وستعطي الحكومة مكافأة مالية لاصحاب هذه الاراضي تشجيعاً لغيرهم.

العمل والعمال

اللد — يزور اليوم عمال محاجر مجدل الصادق العرب وفد عن هيئة ادارة جمعية عمال اللد من السادة عبدربه ابو مشرف ودرويش شيحا وعبد الرحمن الحسيني وسيقدمون لهم كل مساعدة ممكنة ولا يزال عمال المحاجر مثابرين على اضرابهم.

طائفة من الانباء عن اللجنة العربية العليا

القدس — لا تزال اللجنة العربية العليا تتلقى سيلا من برقيات التأييد والتهنئة، وقد كان من مرسلي هذه البرقيات عدد من النوادي والجمعيات والمؤسسات والمنظمات وفرق الكشافة ومشايخ البدو وزعماء ووجهاء عدد من القرى في مختلف انحاء فلسطين

فاللجنة العربية العليا تشكر للسادة مرسلي البرقيات تاييدهم وتهانيهم، وترجو ان تكون عند حسن ظنهم بها.

لجنة الدستور والقانون

تجتمع اللجنة الفرعية لوضع دستور اللجنة العربية العليا وقانونها في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم الواقع في ٥ نيسان في مكتب المحامي السيد هنري كتن عضو اللجنة العربية العليا.

استقبال سمو الامير

كان وفد اللجنة العربية العليا في استقبال سمو الامير عبد الله في مطار اللد مؤلفاً من السادة جمال الحسيني وتوفيق صالح الحسيني والدكتور عزت طنوس والدكتور حنا عطا الله.

* * *

اجتماع لتنظيم التبادل التجاري مع روسيا السوفياتية

يافا — عقد صباح امس اجتماع في قاعة الغرفة التجارية بيافا حضره المسيو بروفسكي الملحق التجاري السوفياتي للمفوضية السورية في سوريا ولبنان وفريق من اعضاء غرفة تجارة يافا وطائفة من كبار تجار المدينة وبحث في امور اقتصادية متنوعة مدة تزيد على ساعة ونصف، وذكر الملحق التجاري الروسي انه قدم من روسيا الى بيروت منذ ثلاثة اسابيع. وهو يتولى الاتصال بالهيئات التجارية العربية لمعرفة الامكانيات الاقتصادية والتجارية والاستيراد بين روسيا وبلاد الشرق الاوسط ويرغب من زيارته لفلسطين ان يعزز الروابط التجارية بينها وبين روسيا. ومعرفة الاصناف التي يمكن تبادلها، وذكر انه يمكن تصدير عدة اصناف من روسيا في الوقت الحاضر مثل الخشب بانواعه، والاسمنت الابيض والتراكتورات والسماد الكيماوي وورق الصحف والاقمشة القطنية والحرير النباتي بالاسعار التي توافق هذه البلاد والكميات التي يطلبونها. ويمكن اجراء التبادل التجاري بطريق المقايضة. وان تكون المعاملة النقدية عن طريق لندن وبالجنيه الاسترليني.

وقد نفى مجيء ٣٠ الف حاج روسي الى فلسطين هذا العام لان الاحوال السائدة هناك تجعل من المتعذر ذلك قبل مرور خمس سنوات لان البلاد الروسية في حاجة ماسة للايدي العاملة. وقد قيل له ان فلسطين تستطيع تصدير البرتقال والزيت والصابون فرحب بذلك واشار الى سهولة النقل البحري الى روسيا. والى صعوبة النقليات الداخلية.

وذكر ان المعاملات الرسمية وشئون الاستيراد والتصدير بالنسبة لفلسطين يمكن تدبيرها وتذليل الصعوبات بواسطة السلطات المختصة. واتفق في النهاية على تبادل قوائم باصناف البضائع التي يمكن تبادلها بين البلادين وطلب القائمة الخاصة بالاسعار التقريبية التي يستورد التجار بموجبها من الخارج والاسعار التي يمكن الشراء بها من روسيا. وارسال هذه القوائم الى المفوضية الروسية ببيروت فوعدت الغرفة بذلك وتقرر تعميم هذه المعلومات على كافة الغرف العربية في البلاد، وقبل ان ينتهي الاجتماع ذكر الملحق الروسي انه على استعداد لمقابلة اي تاجر خلال الايام الثلاثة اثناء اقامته ويمكن معرفة مكانه بالاتصال بالغرفة التجارية.

توقيف عدد من المتهمين اليهود في الحوادث الاخيرة

يافا — قدم أمس فريق من اليهود والارهابيين امام حاكم صلح يافا، وقد قبض عليهم ليلة ٢٥-٢٦ الجاري وبينهم هربرت دولف واليعاز لبرلمان وشراجا دير كتور. وآريه كلير بتهمة حيازة متفجرات وادوات محرقة وقبض عليهم ليلة الحوادث الاخيرة بشارع ديزنكوف واوقفوا ١٥ يوما، وقدم بعد ذلك الاشخاص الاربعة الذين قبض عليهم ليلة هذه الحوادث على شاطيء العجمي وهم يرتدون الملابس العربية والكوفية والعقال، وهم ناتان رسون كوهين، ومناحم صالح يونا وشلومو يحي سيوني ونسيم يحي بنين من بات يام بتهمة وجودهم في ظروف تستوجب الشبهة ولغاية غير مشروعة واوقف كل واحد منهم اسبوعا.

وقدم امام حاكم الصلح الاعلى ابغال فروج واوفيا رابينوفتش واهيازر ؤولدون وريكاني بتهمة اطلاقهم عيارات نارية وحيازة اسلحة وذخيرة ومنفجرات واوقفوا ١٥ يوما.

* * *

اجتماعيات

القدس — قدم من لندن السيد انور نسيبة العضو في المكتب العربي هناك وقد عاد بعد أن قدم استقالته من عضوية المكتب لاسباب خاصة وسيتفرغ لأعمال المحاماة.

يافا — مر بالمدينة اليوم وفد عجلون عائداً من عمان بعد ان اشترك في حفلات استقبال صاحب السمو الامير عبد الله المعظم، وهو مؤلف من السادة احمد الحامد رئيس البلدية ومفلح عويجان القائمقام. وعلي الهنداوي قاضي الصلح، وفضيلة قاضي الشرع الشريف.

عقد قران

يحتفل في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم بعقد قران السيد علي ابراهيم راسخ على كريمة السيد احمد العنبتاوي وذلك في بيت والد العروس في المنشية بيافا جعله الله قرانا ميمونا وبالرفاه والبنين

أنباء البلدان

القدس كان امس الخميس موعد تجديد العطوة ودفع الدية الشرعية في قضية المرحوم اسحق عابدين الذي صدمته سيارة، منذ عام، يقودها احد افراد عائلة سلهب. وقد توافدت وفود الخليل وكبار عائلاتها من الخليل والقدس يتوسطهم اهل القاتل ومعهم الذبائح حسب العادة المتبعة وبعد ان استقر بالجميع المجلس في دار آل عابدين تكلم بعض الحاضرين باسم آل القتيل. ثم وقف السيد طلال عابدين عميد العائلة يعلن ان الحادث المؤسف كان خطأ وقضاء وقدراً ومع ان الحكم فيه العفو عن القاتل مع دفع الدية إلا انهم اكراما للوفود واحتراما للحاضرين قد اسقطوا حقهم وسامحوا في الدية وردوا الذبائح الى اصحابها. وقد كان لهذا الموقف اكبر الاثر في النفوس.

* تلقت اللجنة العربية العليا كتابا من السكرتير العام لحكومة فلسطين جاء فيه أنه اوعز اليه ان يعلم اللجنة بوصول كتابها المؤرخ ٥-٣-٤٦ بتوقيف بعض موظفي المحكمة الشرعية في القدس وابلغهم بان ما بدوه بهذا الصدد هو موضع النظر والاهتمام.

* جاءتنا نسخة عن البرقيتين المرسلتين من السادة مصطفى وحافظ الطحان وصالح عبده صاحب كراج عمان بالقدس الى صاحب السمو الامير عبدالله جاء فيها انهم يرفعون لاعتاب صاحب السمو للملكي الامير عبدالله المعظم بمناسبة عودته من لندن بعد ابرام للمعاهدة والاعتراف باستقلال شرق الاردن أسمى التحية والاجلال راجين لسموه دوام العز والسؤدد. وللشعب الاردني دوام التقدم بعهده الزاهر.

* كانت دائرة البريد العامة في الاشهر الماضية ترسل اشعاراً لكل مشترك من مشتركي التلفونات لتسديد الحساب المطلوب منه خلال مدة اقلها اسبوع وحد ولكنها، تفعل ذلك مؤخراً مع بعض المشتركين واكتفت بان يتصل احد الموظفين تلفونيا مع للمشتركين ويبلغه بالدفع خلال فترة قصيرة جدا او يقطع عنه الاتصال التلفوني. وقد قطعت الدائرة خط التلفون من احد المشتركين قبل شهرين، لان الاشعار لم يصله، وفعلت ذلك مع آخرين امس الخميس، نوجه الشكوى الى مدير البريد العام.

* جرى انتخاب هيئة جديدة للنادي الكاثوليكي وقد فاز السادة جون جريس رئيساً وبولس استيان نائباً له وميشيل جبرا بطاطو اميناً للسر ومتري صليبا اميناً للصندوق والدكتور حنا عطا الله وسليم ابو صوان وحنا بندك وفردناند نيكوديم مستشارين.

* فاتنا ان نذكر ان الدكتور خليل البديري قد وافق على العمل في اللجنة العربية العليا وأنه اعتذر عن عدم حضور الجلسة الاولى للجنة بسبب اشغال طارئة.

يافا دعا النادي الرياضي الاسلامي الى سماع محاضرة يلقيها فضيلة الشيخ سليمان التاجي الفاروقي وموضوعها «كيف تبنى الامم والافراد» وذلك في الساعة السابعة من مساء السبت غداً.

* ذهب المستر غريك حاكم اللواء بالوكالة امس الى القدس الاجتماع بالمسئولين في السكرتارية العامة لشئون تتعلق باعماله،

* قرر مكتب قائمقام يافا فتح مكتبه يوم الاحد القادم ليتسنى للذين تأخروا عن دفع ضريبة الويركو، دفعها قبل حلول اول نيسان، وهو الموعد الذي تطبق فيه الضريبة الاضافية ومقدارها ٢٠ في المئة من نسبة الضرائب المتأخرة على كل مكلف.

* تلقى مكتب صندوق الامة يافا من السيد عبد الفتاح العطار من صرفند العمار جنيهين ونصفاً وتذكرة يانصيب لجنة اليتيم تبرعا منه لمشروع صندوق الامة.

نابلس جرى الاحتفال بختم القرآن الكريم لطلاب كلية النجاح الوطنية بعد ظهر اليوم وقد افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم ثم تكلم السيد شاهر الخياط احد الخاتمين كلمة عن مفاخر العرب دعا في نهايتها الى الاتحاد والتضامن وتلاه السيد يحيى القزق بقصيدة عن القرآن وتلاه السيد زهير كنعان بكلمة القاها بالنيابة عن «ابي رزق» عن التصوير الفني في القرآن ثم القى السيد اديب مهيار كلمة رحب فيها بالمدعوين وهنا الطلاب الخاتمين وتلاه خطيب الحفلة فضيلة القاضي الشرعي الشيخ محمد هاشم الخطيب بكلمة جامعة وكانت فرقة اناشيد الكلية تنشد الاناشيد الوطنية امام الحاضرين

* سيعقد اجتماع هام في نادي الاتحاد العربي البريطاني لانتخاب عضوين للجنة العامة فيه وذلك في الساعة الخامسة من مساء السبت القادم.

* يضيف المعهد البريطاني الى عمارته الحالية ملعبا حديثا للتنس ويبني حوضاً كبيراً للسباحة.

من طريف ما قرأت

حكمة اليوم

قال الفيلسوف الالماني

نيتشه:

لا تذموا الحياة، بل

وجهوا اللوم الى انفسكم.

وخز الابر

ذهبت معلمة الى البنك لتقبض راتبها قال لها الصراف:

آسف ياسيدتي لان الاوراق المالية قذرة وقديمة جدا واخشى ان تكون مليئة بالميكروبات!

فقالت بتعجب: — ميكروبات مستحيل فانا موظفة ولا اظن الميكروبات تقدر ان تعيش على راتب الموظف الضئيل.

صراحة

كان القسيس يلقي عظته فاخذ طفل صغير يبكي بأعلى صوته فهمت امه باخراجه فأوقفها القس قائلا:

ان ابنك لا يزعجني.

فقالت له صحيح يا سيدي فأنت الذي تزعجه...

طفولة

قال الطفل لرجل امامه (وقد افتقد والدته في مخزن كبير فلم يجدها

سيدي هل رأيت سيدة في هذا المخزن تسير وليس معها طفل يشبهني تماما..!

تحصيل الديون

اشترى احدهم سيارة وكتب عليها «جامع للديون المتأخرة كثيراً» ووقف امام مخزن وقال لصاحبه: دعني اجمع لك ديونك على اساس نسبة معينة. فقبل. وهو يقف بسيارته امام المتأخر عن سداد ديونه فيرى الناس سيارة «جامع الديون المتأخرة كثيرا» ولا يتزحزح من هناك حتى يحصل الدين. فيخجل المدين من الفضيحة ويدفع في الحال.

احدث المادب

آخر ما ابتدعه لنا الغرب من مادب الغداء او العشاء ان يحضرها المدعوون حاملين معهم طعامهم في صناديق من الورق..! فلا يتعب الداعي الا في تحضير المائدة فقط

الذكاء وراثي

الذكاء وراثي فعائلة (بارنتنون — وارد) الانكليزية. فيها خمسة اخوة يتقلدون مناصب يحسدون عليها:

فالسر لانسلوت جراح الملك الخاص منذ ١٩١٨ والمستر فردريك كان من كبار قضاة انكلترا والمستر جون استاذ الاداب المعروف في جامعة اكسفورد واللفتنانت كولونل مايكل مساعد المدير العام في وزارة البحرية والمستر ماكغوان رئيس تحرير «التايمس»

الانتقاد الصحيح

قال توماس جفرسن:

عندما اقرأ كتابا او قصيدة او اشاهد رواية او اتعرف على شخص لا افعل اكثر من ان اسأل نفسي: هل هذا الذي رأيته او فعلته ادخل الى قلبي البهجة وهل هو طريق شيق؟ فاذا كان جوابي ايجابا فهو حسن والا فهو رديء

هذا هو ميزاني في الانتقاد.

النساء

تنقسم النساء الى ثلاث طبقات:

١: — سيدة صالون

٢: — سيدة منزل

٣: — خادمة

والرجل لا يحب الا المرأة التي تتوفر فيها الشروط الثلاثة

طولكرم كان امس موعد مزاودة اقلام بلدية طولكرم لسوق الحيوانات والحسبة فطرحت في المزاد وبلغ مجموع ما تفوضت به هذه الاقلام ثمانية عشر الفاً وجنيهين على السادة عبد الرازق السعيد وعماره السماره وجميل حمر واحمد ابو هنطش كل واحد منهم اخذ قلما من الاقلام وكانت ساحة البلدية مزدحمة بالمزاودين والمساعدين.

بيت لحم حضر صباح امس مساعد حاكم لواء القدس والقائمقام السيدان متري فراج ومتيا مروم والسيدان موسى السعودي وموسى البيطار من موظفي دائرة حاكم اللواء واجتمعوا برئيس البلدية ولجنة الانتخابات يوم الاثنين القادم واعدت غرف اللجنة المشرفة على الانتخابات واللجنة والمرشحين وتم الاطلاع على اوراق الاقتراع التي سيسلم لكل منتخب ورقة منها لوضع اشارة امام اسم المرشح الذي يصوت له من المسجلين البالغ عددهم احد عشر مرشحا. وجاء فيها ان على كل ناخب ان لا يضع اشارات بجانب اسماء مرشحين يزيد عددهم على العدد المطلوب تمثيله وهو ثمانية اشخاص وعلى الناخب ان لا يضع اكثر من اشارة واحدة بجانب اسم كل شخص مرشح. وحضر السيد فائز الادريسي واطلع على الترتيبات المذكورة واعلن حضور عدد من افراد البوليس للمحافظة على النظام. وتباشر الانتخابات في الثامنة من من صباح اليوم المعين حتى الساعة السادسة مساء ثم يفتح صندوق التصويت بحضور اللجنة والمشرفين والمرشحين لاعلان النتيجة.

غزة يفتتح النادي الارثوذكسي بغزة موسم محاضراته في الساعة السادسة والنصف من مساء غد السبت. وقد دعا السيد حلمي ابو شعبان لالقاء محاضرة موضوعها (الدستور الاعلى) ووزع رقاع الدعوة على عدد كبير من الادباء والموظفين.

المجدل قام مكتب مساعد ضابط الارتباط بتوزيع الاعانات على قسم من اصحاب مصانع النسيج عن الاقمشة الموحدة التي انتجتها مصانعهم.

* تسلمت البلدية حصة المدينة من الدقيق وبدأت بتوزيعها على السكان فنأمل من لجنة البلدية الاهتمام بهذه المسألة وعدم تأخير التوزيع

* عقدت جمعية المثل الاعلى اجتماعا دعت اليه بعض اعضاء لجنة الاحتفال بعلم سيدنا الحسين. وقررت الاستئذان من حاكم لواء غزة ومدير البوليس بالسماح لهم بالاحتفال كالسابق. وذلك في موسم وادي النمل في اليوم السابع عشر من الشهر القادم.

الناصرة صدمت دراجة نارية تابعة للجيش الفتى احمد محمد النمر من قرية عرابة في ساحة الكراجات في الناصرة ويبلغ من العمر (١١) سنة وقد نقل الى المستشفى وحالته خطرة شفاه الله...

* عقدت الغرفة التجارية في الناصرة اجتماعا في بلدية الناصرة حضره عدد من تجار المدينة واصحاب المصالح فيها للبحث في كيفية تنظيم المقاطعة في الناصرة وقضاها وبعد ان رحب بالحضور رئيس الغرفة السيد محمد عبد العزيز الفاهوم جرى بحث حول الموضوع واخيرا انتخبت لجنة للاشراف على تنظيم المقاطعة ونجاحها وستباشر اللجنة عملها قريبا.

عمرهن ١٣ سنة..!

تقول هابوكر ان البوليس البريطاني اعتقل ليلة امس فتاتين يهوديتين في شارع اللنبي في تل ابيب وهما تعلقان نشرات ارهابية على الجدران وعمر كل واحدة منهما ١٣ سنة وقد نقلتا الى سجن النساء في يافا.

اصغر سيارة في العالم

اخرجت مصانع تورين سيارة بمقعدين تعد اصغر سيارة في العالم مزودة بآلة قوتها ١٢٥ حصاناً تمشي بسرعة ٦٠ كيلومتراً في الساعة وتصرف ٣ لترات من البنزين لكل ١٠٠ كيلومتر.

إعلان

حيفا — جاءنا من السيد احمد حداد ان شركة نقليات العلمين كانت قد أقامت عليه دعوى تطالبه فيها بالامتناع عن الاشتغال بعمل مماثل لأعمال الشركة وبدفع مبلغ كبير كعطل وضرر ونقل تلفوناته السيد حداد الى شركة العلمين وقد أصدرت المحكمة المركزية قرارها وهو يقضي بمنع السيد حداد شخصيا من الاشتغال بأعمال مماثلة لأعمال شركة العلمين ورد الطلبات الاخرى

وقد استأنف السيد حداد الحكم وستقرر المحكمة ماتراه مناسباً.

في الجريدة الرسمية

اجازة قوانين. ميناء تل أبيب. فحص اللغات وأنباء اخرى

صدر امس عدد الجريدة الرسمية وجاء في مطلعه بيانات من وزير المستعمرات الى فخامة المندوب السامي يعلن فيها ان الملك لا يعارض في تمديد مدة العمل باربعة قوانين اي ان هذه القوانين تسري سنة اخرى في البلاد وهي قانون الاسرار الرسمية وقانون سندات الحكومة ذات اليانصيب وقانون الترجمة المعدل وقانون العقاقير الخطرة المعدل.

مصالح فنلده

واعلن رسمياً ان رعاية القنصلية السويدية لمصالح فنلدا في فلسطين قد الغيت.

ميناء تل أبيب

وجاء في هذا العدد بيان رسمي جاءت فيه اشارة هي الاولى من نوعها وهي ان تعتبر ميناء تل أبيب قسما من ميناء يافا وهذا البيان الرسمي صادر من مصلحة الموانىء وقد جاء فيه ان «القسم الشمالي من ميناء يافا (تل ابيب) يصبح ابتداء من اول نيسان القادم تحت رعاية شركة ميناء تل ابيب».

فحص اللغات

ونشرت قائمة باسماء الموظفين الذين اجتازوا امتحان اللغات الادنى وورد فيه ان خمسة من الموظفين البريطانيين قد اجتازوا امتحان اللغة العربية وهم المستر سميث من السكرتارية والمستر هاتشنس من قلم مراقبة الصحف والمستر دوفيلد مساعد حاكم اللواء والمستر روسو من مكتب مسجل الشركات والمستر كوريل من البوليس. وهناك ١٣ موظفا عربياً اجتازوا امتحان اللغة العبرية.

ابدال اسماء

ونشرت قائمة باسماء ٥٤ شخصا من اليهود غيروا اسماءهم او عدلوها.

بضائع متروكة

ونشرت دائرة السكة الحديدية قائمة باسماء انواع كثيرة من البضائع المتروكة في ميناء حيفا سيجري بيعها بالمزاد العلني في الساعة التاسعة من صباح ٨ نيسان القادم.

الامراض السارية

وورد في جدول الامراض السارية ان ما وقع خلال الاسبوع الماضي من اصابات الحمى الراجعة بلغ ٨٨ اصابة.

* * *

زاوية «الدفاع» الرياضية

نابلس سافر الى مصر في بعثة علمية امس بعض المعلمين والطلاب في كلية النجاح برئاسة السيدين جميل رياض وعبد الرحيم محمود

في كرة السلة

تبارى بكرة السلة بعد ظهر الاربعاء على ملعب المدرسة العامرية بيافا فريق المدرسة العامرية مع فريق نادي الشبيبة الاسلامية فتغلب الشبيبة بثلاث وعشرين اصابة مقابل عشر اصابات

الجمعية العمومية

تعقد الجمعية العمومية لمنطقة يافا للاتحاد الرياضي الفلسطيني جلستها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم لانتخاب لجنة منطقة جديدة.

في تنس الطاولة

يتبارى في تنس الطاولة مساء اليوم — الجمعة — على طاولة النادي الاهلي بيافا فريق الاهلي مع فريق النادي الارثوذكسي بيافا

في كرة القدم

تجري الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب الكلية الارثوذكسية بيافا مباراة كبرى بكرة القدم بين الفريق الاول للنادي الرياضي الاسلامي بيافا وفريق منتخب اللاسلكي في الجيش البريطاني

تخفيض حكم عسكري

اعلن رسميا ان القائد العام خفض الحكم الصادر من المحكمة العسكرية على الشباب اليهود الخمسة الذين اعتقلوا في اراضي النبي موسى وهم يتدربون على الاسلحة وكان الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات فخفضه القائد العام الى اربع سنوات.

فقد محفظة

انا عبد الرحيم عمر عبد اللطيف من قرية بيت ايبا قضاء نابلس بينما كنت مسافراً من يافا لقرية الخيرية فقدت مني محفظة نقودي بداخلها عشرة جنيهات ومستندات تخصني واشقائي فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى اي مركز بوليس وله مكافأة خمسة جنيهات

التبرعات لمعهد دير عمرو

ساهم السادة المذكورة اسماؤهم ادناه في الحملة التي تقوم بها لجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين للقضاء على مشكلة اليتيم في فلسطين: مبلغ خمسة جنيهات من مدرسة عقربا — نابلس (دفعة ثانية) مبلغ خمسة جنيهات من مدرسة المنشية — يافا مبلغ ٣ جنيهات و ٥٠٠ مل من اساتذة وطلاب مدرسة قطنة — القدس، مبلغ ٣ جنيهات و ٣٠٠ مل من معلمات وطالبات مدرسة عين كارم — القدس مبلغ جنيهين و ٧٠٠ مل من كمال الفار — يافا، مبلغ جنيهين من كل من مدرسة ذكرين الاميرية — الخليل بواسطة السيد مصطفى الريماوي ومدرسة كفر راعي — نابلس مبلغ جنيه و ٢٠٠ مل من مدرسة بيت فوريك — نابلس، مبلغ جنيه و ١٢٠ ملا من موظفي دائرة العمل — يافا، مبلغ جنيه وخمسين ملا من مدرسة بنات عنبتا — نابلس، مبلغ جنيه من عمر مصطفى الدباغ — يافا.

فلجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين وطلاب معهدها في دير عمرو يتقدمون بالشكر الجزيل لحضرات المتبرعات والمتبرعين، الكرام، بارك الله فيهم وكافأهم وذويهم خيرا جزيلا.

فلم (الحياة في فلسطين)

يعمل المخرج السينمائي هربرت كلاين في اخراج فلم يصور الحياة العربية واليهودية بفلسطين وقد قام بكتابة السيناريو لهذا الفلم ماير ليفين. واستقدم كلاين معه من هوليوود المصور السينمائي فلويد كروسبي ومهندس الصوت ديفيد سكوت من شركة مترو غولدوين ماير. وسيكون الفلم بالانكليزية وقال كلاين أن فلسطين كهوليود، فيها جميع المناظر المطلوبة لاي فلم سينمائي.

بيت لحم — حاول مجهولون في الليلة الماضية سرقة دكان السيد جورج حنا بندك وبعد كسر الاقفال انتبه المجاورون وفر اللصوص

اعلان

بموجب مرسوم رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا رقم ٩٥ تاريخ ٢٠ تشرين الاول ١٩٤٥ يجب على اصحاب السندات المبينة فيما يلي او حامليها ان يراجعوا احد فروع البنوك التالية ويودعوا سنداتهم فيها:

بنك باركليز (دومنيون كولونيال اند اوفرسيس

بنك انكلو — فلسطين ليمتد

البنك العثماني.

على ان يتم ذلك قبل ٣٠ نيسان ١٩٤٦.

اما السندات التي يجب الاعلان عنها وايداعها البنوك فهي:

١) السندات التشيكوسلوفاكية (باستثناء القروض التشيكوسلوفاكية الاجنبية) التي صدرت في فلسطين وشرقي الاردن كائنا من كان صاحبها.

٢) السندات الاخرى التي صدرت في فلسطين وشرقي الاردن والتي يملكها اشخاص او هيئات مقر اقامتهم او مكان عملهم في تشيكوسلوفاكيا.

ان النماذج الضرورية موجودة في كل من البنوك المذكورة اعلاه.

ان السندات التشيكوسلوفاكية التي لا يعلن عنها تصبح ملكا للجمهورية التشيكوسلوفاكية

القنصلية التشيكوسلوفاكية العامه القدس

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

تذيع على ثلاث موجات ٤٤،٢٥ — ٤٤،٧٥ — ٤٨،٩

الجمعة في ٢٥ ربيع ثاني ١٣٦٥ أو ٢٩ آذار ١٩٤٦

٦ر٣٠ تمرينات رياضية ٦ر٤٠ القرآن الكريم ٧ر١٠ موسيقى ٧ر٢٠ اخبار ٧ر٣٠ راوية الصباح ٧ر٤٥ برنامج اليوم ٧ر٥٠ موسيقى ٨ ختام ١١ر١٥ اخبار ١١ر٣٠ القرآن الكريم وخطبة وصلاة الجمعة من المسجد الاقصى المبارك بالاشتراك مع دار الاذاعة الفلسطينية ١٢ر٤٥ محمد علي حسن — مدائح نبوية ١٢ر٥٥ برزق — عبد الكريم ١ر٥ ليالي وموال واغنية «يا ويل اللي مايخاف ربه» ايليا بيضا ١ر٢٥ اغنية «آخر حب» نجاة علي ١ر٥٠ اغان خفيفة ٢ اخبار ٢ر١٥ موسيقى ٢ر٣٠ حديث اليوم ٢ر٣٥ برنامج الجيش العربي الاسبوعي الخاص ٣ قراءة برنامج المساء ٣ر٥ اغان من فيلم «نشيد الامل» ٣ر٢٥ اغنية «ودعتك ورجعت أفكر» لعبد العزيز محمود ٣ر٤٠ اغنية «يا حبيب الصبا» ماري جبران ٤ موجز الانباء ٤ر٥ بيانو الخل ٤ر١٥ ابطال العرب — طارق بن زياد — برنامج كتبه محمد خيري واخرجه صبري الشريف ٤ر٤٠ اغان من فيلم «عنترة وعبلة» ٤ر٥٠ دور «ابتسام الزهر» لام كلثوم ٥ مفصل انباء البلاد العربية ٥ر١٥ زاوية المستمعين وحديث «هذه برامجنا» ٦ مراجعة كتاب «الشرق الادنى» قضاياه وآماله — للاستاذ نقولا زيادة — ٦ر١٥ دور «ياما انت واحشني» صالح عبد الحي ٦ر٣٠ قالت صحف العالم اليوم ٦ر٤٠ القرآن الكريم — الشيخ سعد ٧ اخبار ٧ر١٥ ختام

شرتوك يختتم شهادته امام لجنة التحقيق المشتركة بحملة من المزاعم اليهودية المعروفة ـ بقية

ونعمل على دراسة لغتهم . ان اللغة العربية تدرس في جميع المدارس اليهودية في فلسطين والوكالة اليهودية في سبيل تشجيع ذلك ، تقدم منحاً ومكافآت مالية للمدارس اليهودية التي تبرز في تدريس اللغة العربية ، وقد عينا مفتشا قديراً خاصا لرعاية شؤون الدراسة العربية في مدارسنا ، وأخذت الجامعة العبرية تخرج مدرسين اكفاء يعتمد عليهم لتدريس اللغة العربية . بالاضافة الى ذلك فنحن نحاول دائماً ان ندفع المهاجرين الكبار لتعلم اللغة العربية ودراسة العادات العربية ، والطبائع العربية والقوانين العربية ، وفي سبيل ذلك نقيم دورات خاصة ، احداها الان منعقد في الخضيرة ، ونحن نصدر مجلة خاصة لهذا الغرض ، كما ان لدينا نشرة اخبار خاصة نصدرها باللغة العربية ، لأجل العرب كما ان هناك جريدة عربية تصدرها الهستدروت . ولكن من الجانب الآخر ، نجد ان ولا مدرسة حكومية واحدة في فلسطين تتولى تدريس اللغة العبرية لتلاميذها العرب ، ولكننا نحن نفعل ذلك ، اننا نفعله لاننا نريده ، ان هناك الان ، في العالم العربي شعارين وصرختين داويتين ، الاولى تقول بالاستقلال والثانية بالوحدة . ولكن علينا ان نفهم معنى الاستقلال . ان الاستقلال السياسي لا شيء ، ولا معنى له قط ، وهو لن يكون او يوجد بدون الاستقلال الاقتصادي . ان البلاد العربية مزهوة ومغرورة لنجاحها في نيل استقلال سياسي سهل ، ولكن الحكومات العربية اذا أرادت ان تهتم بالاستقلال الحقيقي فانها تجد نفسها امام صعوبات جمة ، صعوبات في شؤون التغذية والتعليم ، ومقاومة المرض والفقر . ان سوريا المستقلة بلاد نصفها فارغ تماما ، واما العراق فان اكثر من نصفه فارغ . ومع ذلك فاني اقول انه لا شك في تيقظ العالم العربي اجتماعياً ، ولكن البلاد العربية فقيرة ، وعددسكانها قليل ، ولا صناعة فيها ، وزراعتها متأخرة جداً ومواردها غير مستغلة ، فاستقلالها السياسي ـ إذن ـ لا قيمة ولا معنى له ، لأنه لا تطور ولا نماء فيها ، والاستقلال الحقيقي هو استمرار النماء والبناء والتطور . ان على البلاد العربية ان تتعلم منا ، لقد بدأنا نحن البناء « من تحت » وسرنا في هذا البناء من اول درجة « من تحت » الى ان وصلنا في تطورنا الى ما وصلنا اليه ، ونحن نرجو ان يأتي اليوم ـ وان يكون قريباً جداً ـ قريباً جداً ، الذي تحول فيه ما بنينا واقمنا في فلسطين الى دولة يهودية . لقد كنت مرة اتحدث الى رئيس وزارة بلد عربي مستقل ، فقلت له اننا ، اذا اتفقنا ، سنكون قادرين على القيام باعمال عظيمة ومدهشة ، فوافق على كلامي ، واكد لي ان تعاوننا سيؤدي الى قيام اشياء عظيمة جداً ، اشياء عظيمة لم يتوصل اليها غيرنا ، ونستطيع نحن تحقيقها عن طريق الاتفاق والتفاهم والتعاون .

الوحدة العربية

اما الوحدة التي ينادي بها العرب ـ وهي الشعار الثاني بعد الاستقلال ـ فهي وحدة مصطنعة مزيفة لا أساس لها . ان البلاد العربية مملوءة بالعناصر المتضاربة ، والمصالح المتضاربة وهناك الخلافات الدينية ، وهناك ايضاً الخلافات السياسية والاقليمية . ان الوحدة العربية ليست حقيقة ، ولا قائمة على اسس طبيعية معقولة ، انها حركة مصطنعة ترمي الى سيطرة الاكثرية على الاقلية ، وهناك اقليتان في العالم العربي ، الاقلية الضعيفة التي سايرت ـ حتى الآن ـ الاكثرية القوية ، والتي تحاول الآن الانسحاب والتملص من تحت تلك السيادة ، اما الاقلية الاخرى فهي الاقلية التي تقاوم ، وذلك لانها قوية ، وهذه الاقلية هي نحن . ان الوحدة العربية ما هي ـ في الحقيقة ـ الا تعريض الاقلية لخطر سيطرة الاكثرية عليها ، انها وحدة مصطنعة لن تقوم ولن تنمو ولن تستقر ولن تدوم ، لانها ليست عادلة ولا تستطيع تأمين السلام ـ انها لن تدوم ، لن تدوم . اما نحن فلسنا مستعدين ان نضحي بانفسنا في سبيل الاخرين ، ان لنا قضية ، وان لنا هدفا ، وسنصل الى هدفنا ، ونحقق قضيتنا ، ونساعد الاخرين ، لقد جئنا الى هنا لنقيم ونعمر ونبني ـ وسنستمر في النمو والبناء ، وسنظل نمد يدنا لكل من يرغب في البناء والسلام والتفاهم ونحن مؤمنون بان هذه الحقائق ستصبح مقبولة .

ان وجودنا وكياننا في فلسطين لن يتم بدون دولة يهودية وبدون اكثرية يهودية ، ان الدولة اليهودية لا تؤثر على استقلال البلاد العربية الاخرى ، بل ان هدفها حماية يهود فلسطين ، وفي هذه الدولة اليهودية لن يكون عرب فلسطين اقلية مضطهدة . ان دولتنا اليهودية محاطة بالدول العربية . اننا نفهم الوطنية العربية حق الفهم ، وقد أصغينا بألم ويأس الى اقوال اللجنة العربية العليا ، والى اقوال العرب في لندن وواشنطن وخصوصاً الى اقوال الدكتور فيليب حتي ، وسنظل نتطلع دائماً الى حقيقة واحدة ، وهي اننا لن نقبل ان نعيش اقلية تحت حكم العرب ، فلا اتفاق إذن مع ذلك المطلب ، وسنظل بلا اتفاق معهم الى ان تتغير قلوبهم او يجري تعديل في آرائهم .

شرتوك مع العرب

لقد أشار جمال بك الحسيني الى « مرضعته » اليهودية ، وأود أن اذكر شيئاً مشابهاً وقع لي ، فمن سوء الحظ اني لما جئت الى فلسطين عشت سنتين في قرية عربية ـ العضو كروسمان يقاطع شرتوك : من سوء الحظ او حسنه ؟ ج : عفواً ، اني اخطأت في هذه الكلمة ، وشكراً لأنك اصلحت غلطتي يا مستر كروسمان ـ من حسن الحظ انني عشت في تلك القرية العربية سنتين ، والآن وبعد مرور اربعين سنة ، ما ازال اعترف بأني مدين لتلك القرية العربية ولسكانها ، وهم ما يزالون اصدقائي حتى الآن وهذه القرية ـ كما اود ان تعلموا جميعاً ـ تخص احد اقارب جمال بك الحسيني . وانا لا انصح المهاجرين اليهود الجدد ان يعملوا نفس العمل ، فيتفرقوا في القرى العربية كل اثنين او ثلاثة مع بعضهم البعض . لاننا نريدهم الان للاستيطان والتمركز ، اضف الى ذلك ان تلك الايام كان يسودها السلام والاطمئنان ، على الرغم من ان احد النواب العرب ، من سكان القدس ، في البرلمان العثماني كان يحذر العرب والبرلمان من الخطر اليهودي لقد قدم اليكم الدكتور فيليب حتى اقتراحا ، وانا اعلق على ذلك بقولي ان الامر ليس مسألة عدم استعدادنا لاستيعاب العرب ، بل هو ان كل ما نقيمه نحن في فلسطين انما نقيمه نحن ، نحن وحدنا ، بايدينا ، ولا يستطيع فهمنا الا من يفهمنا ، وهذه نتائج طبيعية عادية ، انها نتائج مجهوداتنا المستمرة ، من الطبيعي جدا لمواطن انكليزي او فرنسي ان يرتفع ويرتقي من « زبال » الى استاذ في الجامعة ، دون أن يثير ذلك دهشة احد ، وبدون جهد كبير ، اما اليهود فيحتاجون الى جهد ، وجهد مستمر ، وان هذا الجهد ينظر اليه دائماً نظرات الشك والريبة .

اذكر ان اللجنة التنفيذية العربية ، وهي غير اللجنة العربية العليا الحالية ، قدمت سنة ١٩٢٥ مذكرة الى عصبة الامم قالت فيها ان اليهود ليسوا مزارعين ، وان العرب هم الذين يزرعون لهم الارض في فلسطين ، بينما يصبح اليهود رأسماليين . اننا اقمنا هذا البناء في فلسطين بصورة ترفع مستوى العرب ليسير المركبان متوازيين اولا ، ثم اسير احدهما مع الآخر جنباً الى جنب . وعند بحث موضوع زيادة اليهود عن طريق الهجرة ، علينا ان نقرر : هل أدت هذه الهجرة الى زيادة حركة استخدام وتوظيف العرب ام لا؟ انها ولا شك زادت ذلك . اما السؤال الآخر فهو : هل أدت الهجرة اليهودية الى رفع اجور العرب ام لا ؟ وعلى هذا اجيب باننا رفعنا اجور العرب ، ان الاجرة التي يتناولها العامل العربي من صاحب العمل اليهودي هي أعلى من تلك التي يتناولها من صاحب العمل العربي ، وحتى من الحكومة نفسها .

شراء التراب

لقد بحث موضوع الارض مراراً امام لجنتكم كما جاء ذكر « الصندوق اليهودي » لشراء الاراضي ، وانا اريد ان اوضح هذا الموضوع ان الارض ان التراب في انكلترا انكليزي ، ان هذه الحقيقة ، في انكلترا ، لا تتأثر باختلاف نوع الحكم وشكله ولونه ، ونفس هذا القول ينطبق على سوريا والعراق ايضاً ولكن الحالة في فلسطين تختلف كثيراً . ان الارض التي نشتريها ونزرعها هي الحق لنا ، ونحن نرجو ان تكون ارض فلسطين لمن يستغلها وليس لمن يملكها . هذا هو تفسيرنا لهذا الموضوع ، وهو تفسير يقوم على اسس تقدمية . ثم ان الارض التي يشتريها « الصندوق القومي اليهودي » توزع على المزارعين اليهود الذين لا ارض لهم ، ومن الواجب علينا تقديم الارض لهم ليعملوا فيها وليس للربح فقط . هذه هي الناحية الاجتماعية للموضوع ، وان هذه الارض التي يشتريها الصندوق لن تباع الى الابد ، الى الابد نعم الى الابد ـ لانها لنا ، ولنا وحدنا . وعند بحث موضوع استملاك اليهود للاراضي العربية يجب ان لا نلتفت الى ما يقال عن اجلاء العرب عن الارض ، بل علينا ان نسأل : هل كانت نتيجة الهجرة اليهودية الى فلسطين واستملاك اليهود للاراضي العربية ان زاد عدد المزارعين العرب وتحسنت احوالهم ام لا ؟ ان الجواب على هذا السؤال هو بالايجاب ، والايجاب القاطع ان العرب يعيشون الان في فترة انتقال ـ من الخيمة الى الكوخ ، ومن الكوخ الى البيت ، ومن البيت الى القصر ، ومن الرعي الى الاستقرار فاستغلال الارض ، وهم ينتقلون الان من استعمال الالات الزراعية الساذجة جدا ، الى الالات الحديثة ، الى استعمال التركتور ، وعلى الرغم من انتقال مليون ونصف مليون دونم من الارض العربية الى اليهود فاننا نجد ان عدد المزارعين العرب في فلسطين قد زاد ولم ينقص ، كما ان عدد ما يملكون من المواشي والآلات الزراعية والبيوت قد ازداد ايضا ولم ينقص . وانا لا اقول ان اجلاء العرب عن اراضيهم موضوع غير مهم ، ونحن نحاول دائما ان نقلل كثيرا من تلك الحالات .

لقد قال لكم جمال بك الحسيني ان عدداً من القرى العربية قد زال من الوجود واندثر واصبح اثرا بعد عين . وذكر لكم اسماء قرى هي جنجار وشطه والعفولة والفولة وقال ان مساجدها ومقابرها قد ازيلت ايضا . واود ان اشرح لكم حقيقة هذا الامر . ان هذه القرى كلها تقوم في مرج ابن عامر حيث الاراضي ليست ملكا للمزارعين بل لملاك غائبين غيابا دائما عن الارض ، والمزارعون الذين يستغلونها ليسوا سوى متسأجرين لها ، وتلك الاراضي مشهورة بكثرة انتشار الملاريا فيها ، فلما اشترى اليهود تلك الاراضي وعملوا على ردم القرى لازالة الملاريا اضطر المزارعون العرب للجلاء عنها ، وهذا الذي حدث معنا يحدث مع غيرنا ـ مع العرب ايضا ، ففي فلسطين امكنة كثيرة تعرف باسم « خربة » وهذه الخرب يكون وجودها نتيجة لجلاء المزارعين وانتقالهم من مكان الى آخر . اما قول جمال بك الحسيني باننا هدمنا المساجد وازلنا المقابر من تلك القرى فقول غير صحيح بالمرة ، وهذه الصور الفوتوغرافية التي معي لتلك القرى تستطيعون ان تتأكدوا منها وجود القبور . اما المساجد فليس صحيحا ان في كل قرية عربية في فلسطين مسجداً ، وفي تلك القرى الذي ذكرها جمال لم تكن هناك اية مساجد ، والمساجد ، والاماكن المقدسة لا تسجل عادة باسم « صندوق المال القومي اليهودي » بل باسم المجلس الاسلامي الاعلى او باسم فخامة المندوب السامي . لقد قامت لجان شو وسمبسون وفرنش بزيارة القرى وقالوا ان هناك ٣١٨٠ عربيا بدون ارض ، ثم قام المشروع الانشائي الحكومي ، ونشرت اعلانات تدعو القرويين العرب لتقديم طلباتهم ، فكم عدد المزارعين العرب ، من الـ ٣١٨٠ الذين تقدموا بطلباتهم ؟ مئة فقط ، ستون منهم لم يتابعوا الامر واربعون منهم فقط حصلوا على الارض وعلى التراكتورات ، ولكنهم لم يفعلوا شيئا ، بل باعوا التراكتورات ، والارض ايضا ، على ما اظن ، ونحن نعرف كيف صرفوا اثمانها ، اما اذا اردتم مثلا آخر ، فاني اذكر لكم سهل شارون ـ السهل الساحلي ، فمنذ الحرب الماضية حتى الان انشأنا نحن ١٣٠ مستعمرة مختلفة في ذلك السهل ، ولم تزل من الوجود قرية عربية واحدة من قرى ذلك السهل الساحلي ، كما ان العرب لم ينشئوا قرية عربية واحدة جديدة ـ ولا واحدة . لقد زاد عدد اليهود في ذلك السهل الساحلي ، وكانت نتيجة ذلك ان زاد عدد العرب في نفس ذلك السهل ايضا ، والعرب الذين يقيمون في ذلك الساحل أكثر نجاحا وتقدما من سكان اي جزء آخر من عرب فلسطين . وانكم ان بحثتم واستقصيتم عن سر ذلك وجدتم ان النجاح والسعادة عند العرب تسير جنبا الى جنب مع حركة بيع الاراضي لليهود ، وذلك لانهم ـ اي العرب ـ ينتقلون بفعل الهجرة اليهودية وبيع ارضهم لليهود من حياة واساليب الفطرة نحو التطور والرقي والتقدم . ولكن ، دعونا نسأل : ماذا كانت المكافأة على ذلك ؟ ماذا كانت مكافأتنا ؟ كانت المكافأة سن قانون الاراضي لسنة ١٩٣٩ وهو الذي بموجبه منعنا من شراء الارض في ٦٥ بالمئة من جهات فلسطين ، وحدد البيع في ٣٠ بالمئة وابيح الشراء في الخمسة بالمئة الباقية ، وقد قيل في تفسير هذا القانون انه بسبب قلة الاراضي في فلسطين ، ولكن الواقع ينفي هذا الزعم ، اذ ان اليهود يملكون فقط ٣ بالمئة من المناطق الممنوعة و ٧ بالمئة من المنطقة المحددة و ٤٩ بالمئة من المناطق الحرة ان السبب الحقيقي لسن هذا القانون العجيب هو التفريق العنصري والتمييز الجنسي ومحاولة المحافظة على اللون العربي في فلسطين . لقد كان هذا القانون ضربة شديدة للصهيونية من اساسها .

والان علي ان ابحث : ما هو أساس الصهيونية ؟ ان للصهيونية اساسين : اولا تحرير اليهود من القيود التي تحول دون عودتهم الى الارض ـ الى أرضهم ، والثاني هو تحرير اليهود من حالة الشعور بالنقص . ان العرب احرار في ان يشتروا الارض في أي جزء من فلسطين ، اما اليهود فأحرار في ان يشتروا الارض في جزء لا يتجاوز الخمسة بالمئة من مساحة فلسطين ، وانا ارجوكم ان تضعوا انفسكم في موقف رجل يهودي ولد في فلسطين ، واشترك في الحرب الاخيرة ، وساهم في قهر هتلر ، في جميع الميادين ، في افريقيا وآسيا واوروبا ، ثم عاد الى فلسطين ، بعد أن زالت النازية ، واراد أن يستقر ، ويتزوج ويبني بيتاً ، ويزرع الارض ، فقيل له انك لا تستطيع ان تفعل ذلك لأن شراء الأراضي ، هنا وهناك اما ممنوع او مقيد ، وقد حاولنا ان نقنع الحكومة بان تخصص لامثال هذا الجندي ، وعددهم يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ ، اراضي من املاكها الخاصة ، فكان جواب الحكومة : لا نستطيع ذلك ، فالقانون يحرم هذا الأمر .

اننا نريد الاستيلاء على كل ارض غير مستعملة ولا مزروعة ولا مستغلة ـ نريد كل ارض ، كل هضبة ، كل جبل ، كل زاوية من الارض لاستعمارها وتعميرها واحيائها ، نريد ذلك في الشمال والجنوب والشرق والغرب ، واني اذكر الان لكم ان جمال الحسيني ذكر ، بصفته المتكلم بلسان العرب ، سنة ١٩٣٩ ان هناك ١٩ مليون دونم غير مزروعة في فلسطين ، ونحن نريد استغلال هذه الاراضي لان ذلك يؤدي الى احداث ثورة زراعية وصناعية في البلاد ، ولن يؤدي ذلك الى نشوب اي خلاف بيننا وبين من يحاوروننا . هذا هو رأينا وتصويرنا للحالة السياسية ، وهناك مسألة الهجرة ، وموضوع الصناعة ، والمقاطعة ، فهل هذه الامور تقرر الموضوع والمصير : اننا نريد حرية الاقامة في هذه البلاد لجميع اليهود ، ولا خوف من ان نتولى اجبار احد على المجيء من اوروبا الى فلسطين ضد ارادته انا لا نفعل ذلك ، وان ذلك اليهودي الذي يأتي الى فلسطين مرغماً لا يفيدنا قط .

اما اليهودي الذي يريد ان يترك فلسطين فليتركها ، فليتركها حالا ، انه يستطيع ان يفعل ذلك ، اننا لا نقف في طريقه ولا نمنعه واني اتحدى ، اتحدى الجميع ، اتحدى اي انسان في فلسطين وخارجها ان يثبت اننا حاولنا منع يهودي واحد من مغادرة فلسطين ان عدداً من اليهود تركوا فلسطين فعلا منذ انتهاء الحرب ، وقبل ذلك ايضا ، ان عدد اولئك قليل جداً ، وهذا يحدث في كل مكان وكل بلاد ، ومن يستطيع منعهم ، من يستطيع ايقافهم . اننا لا نمنع اليهود من ترك فلسطين ولكن غيرنا يفعل ذلك ، ان اليهودي العراقي لا يسمح له بالمجيء الى فلسطين ، انه مجبر بالقوة على البقاء هناك ، وكذلك هي الحالة مع يهود سوريا ، وكذلك هي الحال مع اليهود الذين يقيمون في مخيمات الاعتقال في اوروبا . لقد احرزتم النصر على هتلر ، ولكن انتصاركم لا يعني شيئاً اذا منع اليهود من مغادرة اوروبا ، انكم لم تنتصروا على هتلر اذا لم تسمحوا لليهود بمغادرة اوروبا والمجيء الى هنا ـ الى حيث يجد اليهودي استقلالا ، واستقراراً ، وحرية . ان هتلر لم يمت اذا ظل اولئك اليهود في اوروبا .

ان الدولة اليهودية في فلسطين ضرورة ملحة ، إذ كيف نستطيع اقامة الوطن اليهودي وحمايته بلا دولة ؟ خذوا مثلا المقاطعة العربية اننا نعتمد على اسواق فلسطين ، وعلى الأسواق المجاورة ، وعلى اسواق أخرى كثيرة ، وعلى الدولارات الاميركية ايضا . فهل عملت حكومة فلسطين شيئاً ، اي شيء لحمايتنا من هذه المقاطعة العربية ؟ ان في هذا الحادث مثلا واحداً فقط على الأسلحة التي تعوزنا للدفاع عن انفسنا ، انه دفاع اقتصادي تقوم به اية دولة اذا هوجمت مصالحها ، ولكن هنا في فلسطين لم يستعمل ذلك السلاح لأنه في أيدي من لا يهمهم الأمر ، ولذلك بتنا نشعر شعوراً متزايداً اننا لسنا محميين . وثم مسألة اخرى :

ماذا سيكون موقفنا من منظمة الامم المتحدة ومن النظام العالمي الجديد ؟ ان للعرب خمسة مقاعد في منظمة الامم المتحدة وتحتلها خمس دول عربية مستقلة ، وهناك دولة سادسة نالت استقلالها وهي على وشك الانضمام الى تلك المنظمة ـ واليوم او غداً تجتمع منظمة الامم المتحدة لتقرير مصير فلسطين ، والوحيدون الذين سيكونون غائبين عن هذا الاجتماع هم نحن ، هم اليهود الذين يريدون ان يمثلوا هناك ، ليدافعوا هم ، ويدافع زعماؤهم عنهم وعن قضيتهم . ان اية ضمانة لن يقبلها اليهود فيما يتعلق بموضوع دخولهم وهجرتهم الى فلسطين غير ضمانة الدولة اليهودية ، ان الدولة اليهودية وحدها هي التي تؤمن لنا حقوقنا متساوية ، وان الامر الوحيد الذي يوصلنا الى تلك الحقوق هو الهجرة لأنها توصلنا الى المساواة في كل شيء .

ان انشاء دولة يهودية في فلسطين لا يحتاج الى عشر سنوات ، ان السنوات العشر هذه هي التي يتم خلالها اعداد البلاد اقتصاديا لمليون مهاجر يهودي ولكن خلال سنة او اثنتين نستطيع احضار مئة الف مهاجر ، او حتى نفس عدد اليهود في فلسطين الان ، وستمائة الف مهاجر . قد يقال ان نقل هذا العدد لا يمكن ان يتم خلال مدة كهذه ولكني اقول ان حركة نقل مليون و ٣٠٠ الف يوناني من الاناضول واعادتهم الى بلادهم ـ اليونان ـ لم تستغرق اكثر من المدة الواقعة بين شهري ايلول وايار ، وانا لا اطالب بنفس هذه السرعة خلال مدة قصيرة كهذه . ان وصولنا الى هدفنا السياسي في فلسطين لا يحتاج الى احضار مليون يهودي ، ان مضاعفة عدد اليهود الحالي في فلسطين يوصلنا الى ذلك الهدف السياسي ، وان هذا العدد هو نصف عدد اليونانيين الذين اشرت اليهم الان ، ونحن نطالب ان يتم ذلك خلال مدة هي ضعف المدة التي استغرقها نقل اولئك اليونانيين .

ان المعضلة صعبة ـ انها صعبة بالنسبة لنا ، وانها معضلة صعبة بالنسبة لكم ، انتم ايضاً . لقد روعي في اختياركم اعضاء لهذه اللجنة ان تكونوا من الاشخاص الذين لم تكن لهم ، في السابق اية علاقة او اتصال او اهتمام بمعضلة فلسطين ، واننا لنكبر الجهود الجبارة التي بذلتها لجنتكم في اعمالها كما اننا مقدرون مساعيكم الماضية والمستقبلة . ونقدر الصعوبات التي تواجهكم في مهمتكم هذه لحل هذه المعضلة التي يكون من الخطأ محاولة التقليل من اهميتها ، او تصغيرها . انها في الواقع معضلة عالمية ويجب عدم محاولة اصطناع تقليل اهميتها ، وان حلها يجب ان يكون حلا دائماً مستقراً مستمراً . اننا من صميم قلوبنا نرجو لكم السعادة والطمأنينة ، ونؤكد أمامكم المثل المشهود : حيثما توجد الارادة تفتح الطريق .

الرئيس الاميركي هتشيسون : هل تعتقد ان العربي في فلسطين يعيش ، هو أيضاً ، على اساس ان له حقاً في ذلك . ج : بلا شك ، بكل تأكيد . س : وهل يشعر العربي أن اليهودي هنا ـ في فلسطين ـ بحق . ج : انا لا اعرف ذلك ، ولكني اعرف ان العربي يتحقق ان هذا هو شعور اليهود .

العضو كريك س : هل تعتقد يا مستر شرتوك ان انكليزيا مثلي او عربيا من العراق او سوريا اذا أراد شراء أرض في المنطقة الممنوعة في فلسطين فهل يسمح له بذلك ـ ج : لا . س اذن فمن المعقول ان يقال ان الغاية من وضع هذا التشريع هي حماية صاحب الارض العربي الفلسطيني ـ ج لا . العضو بكستون . س ـ س : لقد انتقدت الوكالة اليهودية بشدة هنا انتقدت بالنسبة لاعمال قامت بها ، واعمال اخرى لم تقم بها ، فماذا يحدث لو سحب والغي الاعتراف الرسمي بالوكالة اليهودية ج : ان ذلك يزيد في اهمية الوكالة ، في الداخل والخارج ، وسيجعل اليهود يزيدون في التفافهم حولها ومساعدتهم لها فالمؤسسة الصهيونية العالمية كانت قائمة وموجودة بمدة طويلة قبل ان يعترف بها الانتداب سنة ١٩٢٩ . س : وهل يؤدي سحب اعتراف الحكومة بالوكالة الى الاقلال من مواردها ؟ . ج : لا ، ان ذلك يزيد من دخلها ، لانه يعتبر هجوما من الانتداب على مؤسسة يهودية يعزها . س : هل يكون رد الفعل العربي ، كنتيجة لادخال مئة الف مهاجر يهودي الى فلسطين خلال سنة او ١٨ شهرا ، هو اراقة الدماء العزيزة ونشوب الاضطرابات؟ ج: لا استبعد حدوث ذلك ، ولكن وقوعه لا تمكن اعتباره امراً مستحيلا تلافيه . العضو مكدونالد . س : بالاشارة الى سؤال المستر كريك لك ، يا مستر شرتوك ، هل تعتقد ان القيودات على بيوع الاراضي في فلسطين قصد بها الانكليز او العرب العراقيون او السوريون؟ . ج : لا ، ان ذلك التشريع وضع لمعاكستنا ، فاليهود وحدهم هم الذين يشترون الارض من العرب ولذلك فان اليهود هم وحدهم الذين تأثروا وما زالوا يتأثرون بذلك التشريع .

العضو مانتنهام بولر : س : ذكرت ، يا مستر شرتوك ، ان الجنود اليهود المسرحين لا يجدون ارضا يستغلونها ، فما رأيك فيما جاء في مذكرة المستر كابلان من ان الوكالة اليهودية خصصت ٣٢ الف دونم للجنود اليهود المسرحين . ج : ان تلك المساحات من الاراضي خصصت للجنود المسرحين اليهود الذين كانوا يحترفون الزراعة قبل تطوعهم.

شكر على تعاز

آل الدجاني بيافا يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم في مصابهم بوفاة المرحوم :

الحاج كمال الدجاني

سواء كان ذلك بارسال البرقيات او كتب التعازي او السير بالجنازة او الحضور للبيت راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز .

تكريم الصحافة العربية (بقية)

الهادي المساعد الاول للسكرتير العام وفضيلة الشيخ توفيق الطيبي عضو محكمة الاستئناف الشرعية العليا وفضيلة الشيخ ضياء الدين الخطيب المفتش العام للمحاكم الشرعية وعبد الحميد شومان المدير العام للبنك العربي وعوني عبد الهادي وأحمد سامح الخالدي عميد الكلية العربية وانطون عطا الله وفضيلة الشيخ عبد الباري بركات رئيس الغرفة التجارية بالقدس وعبد المجيد شومان مدير البنك العربي بالقدس وسيف الدين الكيلاني سكرتير بنك الامة في القدس وشبلي الجمل وقسطندي سلامه وموسى ناصر مساعد السكرتير العام وعمر الصالح البرغوثي والدكتور محمود الدجاني وعزمي النشاشيبي ووديع منطورة قائمقام القدس ومحمد اديب العامري مساعد مراقب البرامج العربية في محطة القدس وبهجت الامعري ومحمد كمال ووديع ترزي من المكتب العربي ومحمود الخيمي مدير وكالة الانباء العربية وسبيرو العيسى محرر الاخبار في محطة اذاعة القدس والسيد عودة من مكتب المطبوعات ومن الصحفيين السادة : الشيخ عبد الله القلقيلي صاحب الزميلة الصراط ، ويوسف حنا ورجا العيسى وداود العيسى وفرح الصايغ وعمر حليق عن الزميلة « فلسطين » . وابراهيم الشنطي وشكري قطينة عن « الدفاع » .

وكان الصحفيون يستقبلون المدعوين ويرحبون بهم . وفي الوقت المعين جلس الجميع الى مائدة كبيرة تصدرها سعادة السكرتير العام وجناب المحتفي به . وفي خلال تناول الطعام كان الجميع يتجاذبون اطراف الاحاديث في مختلف الشؤون .

ولم يكن في النية القاء كلمات ، لكن المناسبة اقتضت ذلك في نهاية المأدبة . وقد تكلم صاحب هذه الجريدة منوها بما أسداه المستر هولم من خدمة للصحافة وبحرصه على رفع مستواها . وكيف أن الصحافة العربية قدرت له مواقفه فلم تكن تطلب منه سوى المستطاع وما من شانه خدمة هذه المهنة الشريفة . وقال ان المستر هولم احب هذه البلاد ولاجل ذلك تعلم لغتها فصار يكتب العربية ويتكلمها في خلال سنتين من الزمن . وكان مثل سلفيه السابقين ، البروفسور فيرنس والمستر تويدي رغبة في العمل على خير الصحافة والنهوض بها . وتمنى أن يستطيع العمل في أحد أقطار الشرق الأوسط حيث العربية لغة هذا الشرق وفي ختام الكلمة تمنى للمستر هولم مستقبلا زاهراً حيثما كان ، سواء في وطنه أو خارجه .

كلمة المستر هولم

وحينئذ وقف المستر هولم فأعرب عن تأثره بهذا التكريم الذي كان له مداه اللطيف في نفسه . ووصف الشوط الواسع الذي قطعته الصحافة العربية في خلال سنوات على الرغم من المشاق التي تواجه الصحافة في ظروف كهذه الظروف . وقال انه كان دائما يبذل جهده في أن يرعى الانصاف والعدل وأنه يرجو أن يكون قد قام ببعض ما كان يريده لخير الصحافة . وأنه عرف في الصحفيين أصدقاء وزملاء أحبهم وأحبوه . وانه كان صحفياً عرف ما يلقى على أسرة الصحافة من مسئوليات كثيرة مختلفة . وتمنى أن يستقبل أصدقاءه الصحفيين في انكلترا حيث يستطيع القيام بخدمتهم هناك أيضاً . وأن يلتقي بهم دائماً . وفي ختام كلمته الرقيقة المنطوية على معاني المحبة والتقدير والتأثر شكر للصحافة العربية دعوتها هذه وللسادة المدعوين تلطفهم بالمجيء .

انتهاء المأدبة

وبعد ذلك انتهت المأدبة فسار الجميع الى القاعة الملاصقة حيث أمضوا بضع دقائق في أحاديث . ثم أخذ المدعوون في مصافحة رجال الصحافة العربية وهؤلاء يودعونهم بمثل الحفاوة التي استقبلوهم بها .

بيان الى الامة العربية (بقيه)

فوضته في الداخل والخارج بالعمل على تنظيم اللجنة العربية العليا وتقويتها والمضي فيها ، وانه لاجل هذه الغاية قد اعتمد اقتراحه القائل بابلاغ عدد اعضاء اللجنة العربية العليا الى ٢٩ عضواً وانه قد عين اشخاصاً تعيينا شخصيا ليكونوا اعضاء جدداً في اللجنة وقد فعل ذلك دون الرجوع الى سائر الاحزاب والهيئات واستشارتها وموافقتها .

ان هيئات الاحزاب تأسف ان ترى نفسها مضطرة الى ان تستنكر الادعاء الذي ادعاه السيد جمال الحسيني من تفويض الامة العربية له في الداخل والخارج ، ونحن رؤساء الاحزاب لم ننب السيد جمال الحسيني ان يمثل البلاد فضلا عن انه ليس من شأن الاحزاب وهي تتوخى خدمة مجموع البلاد والامة ان تسبغ على شخص معين صفة الزعامة المطلقة او ان تخوله حق تأليف اللجنة العربية العليا برأيه المفرد وبالشكل الذي يراه هو مناسبا دون رأي غيره . وعلى هذا ترى الاحزاب ان الهيئة التي عين اعضاءها السيد جمال الحسيني ودعاها باللجنة العربية العليا لا تمثل في الحقيقة إلا الحزب العربي وحده . ولما كان لا بد من تمثيل فلسطين لدى الجامعة العربية في دورتها الحاضرة تمثيلا صحيحاً فقد قررت الاحزاب الخمسة ايفاد كل من السادة عوني عبد الهادي والدكتور حسين فخري الخالدي ويعقوب الغصين ممثلين في مجلس الجامعة في انعقاده الحالي . وقد تداولنا فيما يتعلق بتنظيم اللجنة العربية العليا تنظيما يحتوي على تمثيل جميع الاحزاب والمنظمات والهيئات في البلاد على ان يترك أمر انتخاب الممثلين الى الهيئات والجماعات التي ينتمون اليها بحيث تجتمع قوة البلاد التمثيلية السياسية في صعيد واحد غايته الوصول الى أماني البلاد المقرره واستقلالها المنشود .

بيان عصبة التحرر الوطني

بعد الاطلاع على بيان الاحزاب الخمسة تعلن عصبة التحرر الوطني احتجاجها على ادعاء السيد جمال الحسيني تمثيله للبلاد وتوافق على عدم الاعتراف باللجنة العربية العليا الجديدة وترى في انفراد السيد جمال بتعيين لجنة يسبغ عليها صفة التمثيل بادرة خطيرة في تاريخ حياتنا الوطنية .

بيان رابطة المثقفين

ان رابطة المثقفين العرب في فلسطين التي تعمل على خدمة المجتمع الفلسطيني وتسعى للتحرر الفكري حريصة على بث روح الدمقراطية في افراد الشعب وهي لذلك تستنكر العمل الفردي وفرض لجنة عليا على الشعب دون اخذ رأيه او مشاورته . فسكرتيرية اللجنة المركزية لرابطة المثقفين العرب تحتج على تعيين السيد جمال الحسيني لافراد اللجنة العربية العليا وهي تؤيد الاحزاب الخمسة في عدم الاعتراف باللجنة العليا المعينة وتطلب ايجاد لجنة عليا تمثل الشعب تمثيلا صحيحا .

بيان الجبهة العربية بيافا

« اطلعنا اليوم على البيان المؤرخ في ٢٨ ــ ٣ ــ ٤٦ الموقع من رؤساء الاحزاب الخمسة في فلسطين بخصوص تأليف اللجنة العربية العليا وبيان السيد جمال الحسيني بهذا الخصوص ، اننا نجد ان بيان الاحزاب الخمسة في محله فيما يتعلق بتأليف اللجنة العليا واستنكار عمل السيد جمال الحسيني بتعيين اللجنة بصورة شخصية ونؤيد رؤساء الاحزاب الخمسة الموقعين على بيانهم

كلمة سمو الامير (بقية)

هذا العهد الجديد المجيد ، فدعتنا حكومة جلالة الملك للمفاوضة معها لعقد معاهدة ، وان المعاهدة التي عقدناها باتفاق الجانبين الاردني والبريطاني وبقناعتها التامة تحمل في ثناياها استقلال شرق الاردن وسيادتها ووقوفها على قدم المساواة مع كل دولة مستقلة ، وحرصاً على موقف البلاد وضمان قوتها فقد عقدنا ملحقاً عسكريا مدته عشر سنوات ، وان حكومتنا الجليلة ستنشر للجميع قريباً تفاصيل هذا العهد ، وان لنا كبير الأمل في تساند الجميع وتآزرهم وتآخيهم في الله وفي خير الأمة والوطن ، وقد وجه سموه في ختام كلمته كلمة شكر وثناء على جميع افراد الشعب والى جميع الشخصيات العربية التي كانت في شرف استقباله .

طائرات خفر السواحل (بقية)

اسرائيل » « عزاء يأتل حي » ولما بدأ المهربون ينزلون راحوا يصرخون قائلين : هجرة يهودية في جميع الحالات . وقد اجتمع حول الميناء الوف من اليهود وكان الجو متوتراً وقد توقف عمال الميناء عن العمل اثناء عملية انزال المهربين .

وما زال في معتقل عتليت ٢٤٨ مهربا يهوديا اعتقلوا في السفينة « قسمت اضاليا » قبل اربعة ايام وينتظر ان يطلق سراحهم قريبا .

لجنة التحقيق المشتركة تغادر فلسطين

أعلن أن لجنة التحقيق البريطانية الاميركية المشتركة قد غادرت فلسطين صباح يوم أمس بالطائرة .. واعلن في بيان صدر عن دار الحكومة ان فخامة المندوب السامي قد انتدب الماجور رينهولد لتوديع اعضاء اللجنة عند مغادرتهم فلسطين من مطار اللد .

***

ابحاث الجلسة الثانية (بقية)

رد رئيس المجلس

فرد رئيس المجلس على دولته قائلا « ان الجامعة ادت واجبا عليها ولا شكر على واجب فلمصر الفضل الكبير في الجهود التي بذلت من أجل الحكومات السورية واللبنانية وغيرها فذلك الفضل أنتم البادئون به » فقال صدقي باشا « أؤكد لكم ان مصر المستقلة استقلالا تاما ستكون ارحب وسيكون عملها اكثر انتاجا في سبيل الشعوب العربية مما هو الان: فقال الرئيس « جهودكم تذكر فتشكر »

ثم ارفضت الجلسة في الساعة الثامنة والربع على ان تعقد يوم السبت في الساعة ١١ صباحا

تفاصيل مشروع الانقاذ

ولما خرج المجتمعون سألت معالي مكرم عبيد باشا رئيس اللجنة الخاصة بانقاذ اراضي فلسطين عما اتخذ في جلسة اليوم فقال معاليه ان المجلس اقر اليوم مشروع انقاذ اراضي فلسطين بصفة نهائية وسيبدأ في تنفيذه في الحال ويتضمن المشروع انشاء بنك او شركة برأسمال قدره مليون جنيه بصفة ابتدائية تطرح اسهمه للاكتتاب في مختلف الدول العربية المنتمية الى الجامعة وتتبرع الدول من جانبها بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه تحفظ على سبيل الاحتياط لضمان فائدة قدرها ٣ في المئة لكل سهم .

واذا تطلب الامر في المستقبل زيادة رأسمال هذا البنك مليون جنيه او مليونين تطرح اسهم جديدة بهذه القيمة للاكتتاب في مختلف الدول العربية وتتبرع الحكومات بمبلغ يعادل ربع قيمة الاسهم المعروضة للاكتتاب وذلك على سبيل الاحتياط ايضاً لضمان فائدة الثلاثة في المئة لكل سهم وسألت معاليه عن مقر هذا البنك فقال « سيكون مقره القدس بلا شك وسيكون خاضعاً لقوانين فلسطين » وسألت معاليه عن الخطوات التالية لتنفيذ هذا المشروع فقال ان اللجنة ستعقد اجتماعها في الساعة ١١ من صباح يوم السبت بحضور مندوبي فلسطين وسيبدأ في تنفيذ هذا المشروع في الحال .

قيمة السهم الواحد

وسألت سمو الامير سيف الاسلام عبد الله عن القيمة التي قررت للسهم الواحد فقال سموه انه لم يتقرر شيء بعد فيما يختص بقيمة السهم ولكن المجلس سيتوخى ان تكون قيمته زهيدة بقدر الامكان لكي يكون في مقدور الجمهور العادي المساهمة في هذا المشروع الجليل .

انابيب البترول السعودي

وانتهزت فرصة مقابلتي لمعالي الشيخ يوسف ياسين فسألته عن مشروع مد انابيب البترول من المملكة العربية السعودية الى الموانئ المصرية فقال ان الحكومة المصرية ستبدأ المباحثات في هذا المشروع مع الحكومة العربية ومن الطبيعي ان المملكة العربية السعودية لن توافق على ان تمر انابيب البترول الا في اراضي دول مشتركة في جامعة الدول العربية .

ــ ينتظر ان يصل السيد جمال الحسيني وعزت طنوس والسيد احمد الشقيري الى القاهرة غداً .

مجلس الامن الدولي (بقية)

انسحاب غروميكو

نيويورك ـ يونايتد برس ـ خاص بالدفاع ـ انسحب ممثل روسيا في مجلس الامن بعد ظهر هذا اليوم متحدياً قرار المجلس فيما يختص بالمقاطعة ورفضه تأجيل بحث المسألة الايرانية .

وقد اتخذ السيد حسين علا مقعده في المجلس اثر دعوة المجلس له لعرض قضية بلاده ففند قول روسيا بوصولها الى اتفاق مع ايران واكد ان ايران رفضت مطالب روسيا وهي :

١ ـ بقاء القوات الروسية في بعض انحاء ايران مدة غير معينة . ٢ ـ اعتراف ايران بحكومة اذربيجان ٣ ـ موافقة ايران على تاليف شركة للبترول تمتلك روسيا فيها ٥١ في المئة لاستغلال بترول ايران .

لكن المجلس اوقف السيد حسين علا في منتصف اقواله واجل الجلسة ، فتذمر بقوله : لم امنح الفرصة بعد لكي اقول اهم ما اريد قوله . لكنني آمل ان اكمل اقوالي غداً .

لكن احداً لا يدري ما الذي سيأتي به الغد . حتى ان المسيو لي ، السكرتير العام لهيئة الامم ، اعترف بانه لا يدري ما هي الخطوة التالية .

اصطدام مندوبين

وقد تصادم المستر بيرنز والمسيو غروميكو اصطداما مباشراً حول اهم المسائل حساسية : حق الامم الصغيرة في الاستعانة بمجلس الامن . ولما اعلنت نتيجة التصويت هب المسيو غروميكو واقفاً وقال : انا خارج . وانسحب يتبعه مستشاروه الثلاثة . وقال للصحفيين خارج المجلس : ليس لدي ما اقوله لكم .

تصريح المندوب البولندي

نيويورك ـ روتر ـ صرح ممثل بولندا في مجلس الامن الدولي : انني اعتقد ان انسحاب المسيو غروميكو لا يعد انسحابا من المجلس ، انه يعد تغيباً عن الجلسة .

قبل الانسحاب

نيويورك ـ يونايتد برس ـ خاص بالدفاع ـ قبل ان ينسحب المسيو غروميكو من مجلس الامن الدولي أحضر معه الى القاعة نسخا من رد المرشال ستالين على اسئلة المستر بيلي مدير وكالة اليونايتد برس الاخبارية .